

مستويات السلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركها طلاب الصف الأول الثانوى فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والنفسية

د./سعاد محمد عبد الغنى أبوزيد

قسم علم النفس التربوى

كلية التربية – جامعة الفيوم

ملخص الدراسة

التعلم والتعليم الجيد لابد أن يعتمدا على معلمين مبدعين ، وقليل ما يهتم الباحثون بدراسة السلوكيات الإبداعية للمعلم، ولذا هفت الدراسة الحالية إلى اسقضاء العولم المرتبطة بالسلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركها تلاميذ طف الأول الثانوى خلال خلال موقف التعلم المدرسي والتي يمكن أن تضمن الأداء المدرسي للمعلم والمتعلم، كما كما هفت الدراسة إلى التعرف على دلالة الفروق بين تقديرات التلاميذ لهذه السلوكيات السلوكيات التي ترجع إلى متغيرات (المؤهل العلمى، لخبرة التدريسية، التخصص، النوع) النوع) للمعلم وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات من المشاركين، العينة الأولى لحساب لخصائص لسيكومترية للمقياس المستخدم وبلغ عددها (٢٤١) تلميذا وتلميذة ،والعينة ،والعينة النهائية للتحقق من فروض الدراسة وقُصفت مجموعتين مجموعة (أ) وبلغ عددها (٢٠٨) من التلاميذ والتلميذات تراوحت أعمارهم من ١٥-١٦ عاما وقد تم اختيارهم عشوائيا من مجموعة مدارس بمحظة الفيوم، مجموعة (ب) مجموعة المعلمين المعلمين وبلغ عددهم (٢٠٨) من المعلمين والمعلمات؛ وتحقت الباحثة من صدق وثبات وثبات الأدوات المستخدمة وهى مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم وتطبق على التلاميذ التلاميذ وإستمارة المتغيرات الديموجرافية، وقائمة لضغوط المهنية للمعلم. وتم حساب الاتساق الداخلى، الثبات بإستخدام طريقة ألفا كرونباخ وصدق المحكمين وصدق العاملى العاملى لمقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم إعداد الباحثة، وتوصل التحليل العاملى الى أربع عولم لبنية المقياس، تضمن كل عمل مجموعة من موقف التعلم المدرسي مختلفة مختلفة المستوى للسلوكيات الإبداعية للمعلم واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

التحليلي والأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة على أسئلة مشكلة الدراسة، وتوصلت الباحثة للنتائج الآتية: بالنسبة للفرض الأول وجود مستويات مختلفة للأساليب الإبداعية للمعلم على الأربع عوامل التي تكون الأساليب الإبداعية للمعلم، وكلفت المستويات مرتفعة مرتفعة ومتوسطة على العامل الثاني المتعلق بصفات الشخصية للمعلم ومنخفضة على العامل على العامل الرابع الغضن مواقف "القدرة على التعليم الإبداعي والتقييم المتكامل ومتوسطة ومتوسطة على العامل الثالث وهو "الدافعية وأساليب تعلم و تعليم إبداعية" وتساوت الموقف الموقف المنخفضة والمرتفعة على العامل الأول وهو تحفيز وشجيع الابداع لى التلاميذ".وبالنسبة لنتائج الفروض من الثاني إلى السادس أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركها التلاميذ طبقا للمؤهل للمؤهل التعليمي للمعلم على الأربعة عوامل والدرجة الكلية والخبرة بالنسبة للمعلم على على العاملين الثاني والرابع ووجود أثر لخبرة المعلم في التدريس على العاملين الأول والثالث، ولمتغير الغضن أظهرت النتائج فروق في اتجاه نوى الغضن الأدبية على العاملين على العاملين الثاني والرابع وفي اتجاه القسم العلمي على العامل الثالث كما ظهرت فروق فروق في العاملين الأول والرابع والدرجة الكلية للدورات التدريبية التي حصل عليها المعلم ولم تظهر فروق على العاملين الثالث والرابع ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية وفقا وفقا للنوع (إناث- ذكور) في العوامل الثاني والثالث والرابع والدرجة الكلية ووجود فروق فروق في العامل الأول فقط. كما وجدت علاقة إرتباطية دالة بين الدرجة الكلية لضغوط لضغوط المهنية للمعلمين والدرجة الكلية لسلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركها التلاميذ التلاميذ والثلاث عوامل وقضت الباحثة مجموعة من البحوث المقترحة والتوصيات المنبثقة المنبثقة عن نتائج الدراسة، ومن أهمها الإهتمام بإعادة النظر في إعداد المعلم وتزويد المعلمين بدورات تدريبية مستمرة خاصة بالابداع من حيث معرفة الأساليب الإبداعية للمعلم للمعلم ولطلب وكيفية تتميتها ببيئة العمل، وإعداد دليل للمعلمين في جميع الغضن الغضن لمهارات التفكير الإبداعي وأساليب تتميتها.

Abstract

Levels of Creative Behaviors of the Teacher as Perceived by First-Year Secondary School Students in light of Some Demographic and Psychological Variables

Dr. Souad Mohammed Abd El-Ghany

Department of Educational Psychology, Faculty of Education, Fayoum University

Good learning and teaching must be based on creative teachers. Little attention was given to research on the creative behaviors of teachers, accordingly, the present study aimed at examining the factors associated with the creative behavior of the teacher as perceived by first-grade secondary school students through learning situations, which can improve the educational performance of both the teacher and the learner. The present study also aimed at identifying the significance of the differences between pupils' estimates that are based on the variables of (educational qualification, teaching experience, specialization, and gender) of the teacher. The sample of the study consists of three groups of participants. The first sample was used to calculate the psychometric properties of the scale used on the participants (241 male and female students). The final sample was used in the verification of hypotheses of the study. It included two groups: Group (a) consisted of (208) male and female students with age levels ranging from 15 to 16. They were randomly selected from a number of schools in Fayoum Governorate. Group B consisted of (208) teachers. The researcher verified the reliability and validity of the tools used in the study, namely a scale of the creative behaviors of teachers that was applied to the participant students, a form of demographic variables of teachers, and a "teachers' professional pressures list. Internal consistency was calculated using Cronbach's Alpha method; the factor analysis of the scale of teachers' creative behavior was prepared by the researcher. Factor analysis revealed four factors concerning the structure of the scale. Each factor included a number of learning situations of different levels of creative behavior of the teacher. The researcher used the descriptive analytical method and appropriate statistical methods to answer the questions of the study, The researcher found a number of results. As for the first hypothesis concerning the existence of different levels of creative methods for teachers on the four factors that form the creative behavior of the teacher. The levels were high and medium on the second factor that concerns the personal qualities of the teacher, low on the fourth factor that

concerns "the capability of innovative teaching and integrated assessment", and medium on the third factor of the "motivation and methods of creative learning and teaching.". The low and high attitudes of the participants on the first factor, i.e. "the stimulation and encouragement of creativity among students", were equal. As for the second through the sixth hypotheses of the study, the results showed no statistically significant differences in the creative behaviors of the teacher as perceived by the students, according to the educational qualifications of the teacher on the four factors of creative behavior, the overall grade and experience of the teacher on the second and fourth factors, and the existence of an impact of the teacher's experience on the first and second factors. As for the variable of "specialization", the results showed differences in favor of teachers with literary specializations on the second and fourth factors, and in favor of the teachers with the scientific specialization on the third factor. Significant differences emerged on the first and fourth factors concerning the overall grade of the training courses obtained by the teacher, and no significant difference appeared on the third and fourth factors. Results also showed the lack of statistically significant differences also appeared according to the variable of gender (Male vs. Female) on the second, third and fourth factors, while there were differences in the first factor only. The study also showed a significant correlation between the total score of the professional pressures of teachers and the total score of creative behaviors of the teacher as perceived by students. The researcher presented a number of suggestions and recommendations of the study, the most important of which are stressing the importance of providing training courses for teachers on creativity, in terms of knowledge of the creative approaches of both the teacher and the student in addition to knowing how to develop a creative environment in the classroom, and the preparation of a guide for the teachers in all disciplines of the creative thinking skills and techniques of their enhancement.

أولاً: مقدمة :

يعيش العالم اليوم تحديات كثيرة تفرضها علينا التطورات والتغيرات العالمية المعاصرة فى جميع مجالات الحياة ومنها تحديات خاصة بقضايا التعليم ، فلم يعد الهدف من التعليم فى القرن الواحد والعشرين تكرر وتذكر المعلومات التى تعلمها التلميذ، ولكن أصبح الهدف الأساسى مساعدة التلاميذ على تطوير امكاناتهم العقلية والنفسية وتعلم الاستراتيجيات اللازمة لاكتساب المعلومات التى تتيح لهم التفكير بشكل مستقل ومثمر وأن يتمكن المتعلم من الحصول على المعلومات وإستخدامها والابداع فيها، وهذا يبرز حاجة المجتمعات لنظم تعليمية قوية تعالج نواحي القصور الموجودة حالياً وتعد التلاميذ فى جميع المراحل التعليمية لاحتياجات انسان القرن الواحد والعشرين وتحدياته .

وأمام هذا السيل من المتغيرات المتسارعة فقد حظي التفكير الإبداعي بمكانة مهمة في العديد من دول العالم لأن الهدف الأعلى من التربية في القرن الحادي والعشرين هو تعليم التفكير بجميع أشكاله لدى كل فرد ، وخاصة التفكير الإبداعي لأن الإبداع يلعب دورا مهما في مجال التعليم، لأنه يساعد فى إعداد أفراد قادرين على حل المشكلات الحياتية وغير المتوقعة ، ويكون لديهم القدرة على التفكير في بدائل متعددة ومتنوعة للمواقف المتجددة، ولذا يجب تنميته لدى التلاميذ والطلاب فى جميع المراحل التعليمية من خلال الاهتمام بأساليب المعلم داخل الفصل وتطويرها لى تكون إبداعية، وتدعم المؤسسات التعليمية سواء الواقعية اوالمقترحة تنمية الابداع داخل الفصل ،بوصفه كفاءة مطلوبة لإنسان القرن الواحد والعشرين. ويعتبر المعلم أهم عناصر الموقف التعليمى فى إستثارة الإبداع وتنميته لدى التلاميذ. " فقد توصلت دراسة حديثة إلى أن الطلاب الذين أظهروا حولاً إبداعية أكثر للمشاريع المدرسية المطلوبة كانوا يتعاملون مع معلمين لديهم وعى بالإبداع بالمقارنة بمعلمين الطلاب الأقل إبداع.(Esjeholm, B-T.2015)".

ولذا وجه جيلفورد سؤالاً رئيسياً في خطابه لرابطة علم النفس الأمريكية (١٩٥٠) لماذا لا تنتج المدارس أفراداً أكثر إبداعاً؟ كما تساءل لماذا يوجد ارتباط قليل وواضح بين التعليم والانتاجية المبدعة؟، ولهذا نجده يؤكد على أن النظرة الشاملة للتعليم يجب أن تتضمن المعرفة والخبرة والابداع. (in Fasko2000\2001) وقد لوحظ اهتمام متزايد بالابداع في المدرسة في جميع انحاء العالم ويتوقع ان الاهتمام سوف يتزايد نحو الابداع في المدرسة لتحفيز فعالية الطلاب وإيجابياتهم. (Krampen, 2012).

فالمدرسة كمؤسسة تربوية اجتماعية يجب أن تعلم التلميذ كيف يفكر، وكيف يكون باحثاً عن المعلومات لا مستقبلاً لها فحسب، ولذلك يجب ألا يقتصر دورها على تلقين المعلومات والمعارف، بل يجب أن تتجاوز ذلك إلى الاهتمام بتنمية الجوانب المختلفة في شخصية الفرد، ليصبح قادراً على التعلم والبحث والإبداع والابتكار، وهذا ما يجب أن تنميه القيادة المدرسية لدى المعلمين للوصول بهؤلاء المتعلمين إلى أعلى درجات الإبداع والابتكار في شتى المجالات، (أحمد أوزي). ولأهمية تعليم الابداع وممارسته في المواقف التعليمية فقد جاءت توصيات البرلمان الأوروبي ١٨ ديسمبر ٢٠٠٦ بقائمة للكفاءات الأساسية للتعلم مدى الحياة (المهارات ، المعرفة ، الاتجاهات) وقائمة بثمانية كفاءات ترتبط الأربعة الأخيرة بالابداع والابتكار والقدرة على التعبير عن الذات والوعي الثقافي وروح المبادرة وريادة الأعمال. وكذلك اتفاق المجلس على انشاء إطار استراتيجي للتعاون الأوروبي في مجال التعليم والتدريب حتى عام (٢٠٢٠) اعتمد أربعة أهداف إستراتيجية، يتعلق الهدف الرابع منها بتعزيز الابداع والابتكار في جميع مستويات التعليم والتدريب وقبل اكتساب الكفاءات المطلوبة لدى جميع المواطنين، وتشجيع تنفيذ مثلث المعرفة فهو الطريق للمساعدة على تعلم المعارف الجديدة (التعليم- البحوث - الابداع education – research–innovation) (in Salicetl, 2015).

فالإبداع ليس سمة محصورة في القلة من الناس بل قدرة كامنة لدى معظم الناس يمكن رعايتها إذا ماتوفرات لها الظروف المواتية في البيت والمدرسة وغيرها من المواقف الحياتية في المجتمع , فالمعلم الذي يشجع الاكتشاف والاستقصاء ويوفر الفرص للتفكير المتشعب يتيح فرصا مواتية للإبداع وكذلك المعلم الذي يثيب التجريب والاستكشاف ويقود الأهداف للخبرات التعليمية ويحرص علي الأصالة والجدة في نتائج المتعلمين هو معلم يرعي الإبداع ويعمل علي تطويره (كمال سماحة، نبيل محفوظ ووجيه الفرح (١٩٩٢)).

هذا ويرى بعض الباحثين أن إثارة الإبداع الكامن لدى التلاميذ يحدث من خلال السلوك التدريسي للمعلم , لأن التلاميذ لا يدركون قدراتهم الإبداعية الكامنة, ولا يستطيعون أن يتفاعلوا مع الموقف التعليمي إلا من خلال إثارتها عن طريق مواقف تعليمية , ومن خلال حل المشكلات,. وفي الآونة الأخيرة ظهر الاهتمام بتطبيق الإبداع في المدرسة ومحاولة الإجابة عن سؤال جوهرى وهو كيف تعمل وزارة التربية والتعليم على تنمية روح الإبداع في عقول التلاميذ فى كل مجالات الحياة ؟ والإجابة عن هذا السؤال تتطلب "الاهتمام بالمعلم وإعداده وتدريبه، فالمعلم لابد أن يمتلك سمات شخصية من أهمها أن يكون مبدعا ، ويكون قادرا على العمل داخل بيئة الفصل،و تنفيذ المنهج بأساليب إبداعية وعلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وتبني وتنفيذ إستراتيجيات تنمية الإبداع وكيفية قياسه. فالمعلم هو العنصر الأساسى فى تحفيز الطاقات الإبداعية لدى التلاميذ او إخمادها .ولهذا اهتمت بعض الدراسات بالعوامل التى ترتبط بالإبداع داخل الفصل ،وتوصلت ان من اهم العوامل التى تعمل على تشجيع وتحفز الابداع داخل الفصل، سمات شخصية للمعلم ،خبرات التعلم والتعليم والدافعية والبيئة التنظيمية للمدرسة , Fasko (2001\2000) .ولأهمية دور المعلم فى استثارة وتنمية التفكير الابداعى خلال العملية التعليمية وان يكون مبدعا فى عمله بالفصل ، وإثريت قضية المعلم المبدع

من قبل العديد من الباحثين ويفترض أن المعلم المبدع هو من يشجع إبداع التلاميذ ويمكن أن يمتد إبداع المعلم إلى تحطيم إبداع التلميذ (Carft, 2000). فقد توصلت نتائج دراسات إلى أن استخدام الأساليب الإبداعية في التدريس يؤدي إلى ظهور النشاط الأبداعي لدى التلاميذ والتعبير عن وجهة نظرهم نحو المادة , وأن استخدام المصادر المتعددة حول الموضوع الواحد تسهل فهم التلاميذ للموضوع.

وتناولت دراسات هذا الموضوع بالبحث والدراسة وان كانت نادرة على المستوى العربي وقليلة جدا على المستوى الأجنبي . فقد اهتمت الدراسات القليلة بأهم السمات الابتكارية لمعلمي ومعلمات التعليم العام، وتوصلت نتائجها الى مجموعة من السمات الابتكارية للمعلمين من أهمها ، المبادرة، الاستفادة من الخبرات، التأمل في الأفكار الجديدة ، تحمل المسؤولية ، الثقة بالنفس، عدم التقييد بالأنظمة ، الخروج عن المألوف ، تحمل الغموض ، المغامرة، وعدم المسابرة ،سالم المفرجي (١٩٩٩)، ناير العنزي (٢٠٠٣) ، سامية شحاته (٢٠٠٨)، ياسمين العليان (٢٠١٠). وفي اتجاه آخر اهتم بعض الباحثين بسلوكيات اهتم المعلمين بتميتها لدى التلاميذ وأدت الى ظهور إبداع مرتفع لدى التلاميذ مثل:الاستقلالية،والعواطف القوية ، تنمية الذات (Elisabeta et al). والقليل الذي اهتم بإدراك الطلاب والتلاميذ للإبداع من وجهة نظر التلاميذ (Bjorner,Kofoed, 2013). وقد ظهر من دراسة (Pramwell,et al,2011) أن المعلم المبدع هو نتيجة تفاعل مجموعة من العمليات الإبداعية لمجموعة من المتغيرات وهي (خصائص شخصية مثل الدافعية والقيم وخصائص مجتمعية ، عمليات ،نتائج العمليات). كما أوصت دراسات حديثة بضرورة تشجيع المعلمين وتحفيزهم للطلاب على التفكير الإبداعي (Horng, et al. 2005). وهذا لا يتحقق الا بالتربية الإبداعية ولذا يجب على الأنظمة التعليمية والمدارس أن تعد نفسها وتغير من أنظمتها التعليمية وتضع أبعاداً جديدة للتعليم والتعلم تراعى فيه احتياجات الطلاب عن

طريق ابتكار طرق جديدة للتواصل وإستراتيجيات تعليمية مبتكرة وتعليم الطلاب الاستقلالية والسلوك الاجتماعى والقدرة على النقد وقبل كل شىء العمل على تنمية التفكير الإبداعى.

وتتبنى الباحثة وجهة النظر الايجابية للابداع والتي تركز على أن جميع الأفراد فى جميع الأعمار لديهم امكانات ابداعية ، يمكن اكتشافها وتنميتها ولهذا فالمعلم لديه إمكانيات أن يبدع فى عمله ، والتلميذ لديه إمكانيات ويحتاج إلى معلم واع مبدع يكتشفها ويعمل على تنميتها ولكى يتحقق هذا لابد أن تتوافر لدى المعلم خصائص شخصية، وأساليب تعلم وتعليم إبداعية وقدرة على القيادة، وثقافة ثرية وتدريب مستمر طوال حياته المهنية حيث يمتزج كل ذلك ويظهر على هيئة سلوكيات إبداعية خلال عمله الأكاديمى اليومى فى بيئة التعلم. ولذا أوصت بعض الدراسات بضرورة تضمين برامج تنمية للمعلمين تهدف لزيادة الوعى بالخصائص المتعلقة بزيادة الابداع التربوى كما أشارت بعض الدراسات بضرورة دراسة متغيرات لم تدرس بعد بالنسبة للمعلم المبدع، مثل الجنس، والتخصص (Runco;Johnson;Baer.1993)، (Craft,2005)، كما وجد كل من (Jones, Jones,Hargrove; 2003) ومجدى حبيب (٢٠٠٥) ، مجموعة من العوامل التى تعوق السلوكيات الابداعية للمعلم ومرونته داخل الفصل ترتبط بظروف المدرسة وتشكل ضغوطا على المعلمين ،مثل كثرة التدريبات ،قلة الوقت المتاح للتلاميذ لاستكشاف العالم من حولهم ولتنمية التفكير الناقد.كما توصلت دراسة (Edinger, 2008) الى عوامل شخصية وبيئية منها تدعيم المشرفين التربويين والتي تؤثر على ابداع المعلم داخل الفصل.ولذا تحاول الدراسة الحالية اكتشاف السلوكيات الابداعية لمعلم الصف الأول الثانوى خلال عمليات التعلم والتعليم من وجهة نظر التلاميذ والتي يمكن ان تعزز من قدراتهم الابداعية فى الوقت الحاضر وفى المستقبل ،حتى يتمكنوا من المساهمة فى تنمية أنفسهم

ومجتمعاتهم على نحو أفضل هذا من ناحية ،ومن ناحية أخرى في علاقتها بالضغوط التي يتحملها المعلم في عمله المدرسي .

ثانيا : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

لا يغيب عنا جميعا سواء كنا أبناء او أمهات ،او مسؤولين عن تعلم وتعليم التلاميذ والطلاب ما يعانيه أبناؤنا في المراحل الدراسية المختلفة من استخدام المعلمين لأساليب تعلم وتعليم تقليدية بعيدة كل البعد عن الأساليب الإبداعية وقد لاحظت الباحثة من خلال خبرتها وعملها كعضو هيئة تدريس وكأم لديها أبناء في مراحل تعليمية مختلفة، أن أساليب المعلمين خلال عمليات التعلم والتعليم والعلاقات بالتلاميذ وخلال الأنشطة المدرسية تتسم بالروتينية ولا يتخللها أى أنشطة أو مهام تستثير التفكير الإبداعي لدى التلاميذ والسعي الى تنميته ، مما يظهر مردوده على التلاميذ من سلوكيات واتجاهات سلبية تجاه المدرسة والعملية التعليمية والتي تتضح في عدم الرغبة في الذهاب للمدرسة ،عدم الإقبال على عمل الواجبات المدرسية، أداء ما يطلب منهم من أعمال بشكل روتيني وبدون بهجة واستمتاع بالعمل، مما فسرتة الباحثة بأنه يرجع الى عدم توفر المعلم المبدع الذي يسعى لجعل الحياة الأكاديمية للتلميذ داخل الفصل وخارجه ممتعة وسارة من خلال إستثارة أنواع التفكير المختلفة لدى التلاميذ وخاصة التفكير الإبداعي وأيضا من خلال عمليات التعلم والتعليم والعلاقات بالتلاميذ وفي ذلك إهدار لإمكانات القوة البشرية والتي هي ثروة هذا البلد ومستقبله . " و يشير التراث السيكلوجي إلى أن الاستثمار في إمكانات العقل البشري لم تتجاوز حدود النسبة من (٧ - ١٢%) ، وقد يعزى جزء كبير من هذا الالهال في استغلال الطاقة العقلية وتوجيهها إلى العجز في توفير نظام تربوي إبداعي سواء على مستوى مرحلة التعلم قبل المدرسي، أو على مستوى مراحل التعليم المدرسي وحتى مرحلة التعليم الجامعي (محمود منسى وعادل البنا ٢٠٠٢) . وعلى الرغم من كثرة وتنوع البحوث

والدراسات التى تناولت موضوع الابداع ، الا أن الدراسات التى تناولت السلوكيات الإبداعية للمعلم من وجهة نظر التلاميذ ، تعد نادرة والتى من الممكن أن تكشف لنا عن أوجه القصور فى العملية التعليمية والتى تؤدى الى عدم ظهور التفكير الابتكارى لدى التلاميذ. ولذا فنحن بحاجة شديدة لمعلم يتصف بخصائص شخصية جديدة تتواكب مع التغيرات الحادثة بالقرن الواحد والعشرين ، معلم مبدع يغير من الأساليب التقليدية فى التعلم والتعليم الى أساليب إبداعية تعزز وتنمي التفكير الإبداعى لدى التلاميذ خلال عمليات التعلم والذى يعتمد عليه الأفراد فى كل مجالات الحياة الحديثة، ولكى يحدث ذلك لابد أن يكون على علم بأهمية وخصائص الابداع وكيفية تعزيزه وتنميته من خلال الحياة اليومية الأكاديمية ، وبالخصائص المختلفة لمرحلة النمو الخاصة بالتلاميذ عامة وبخصائص الموهوبين والمتفوقين خاصة ،حتى يستمتع التلاميذ بالحياة الأكاديمية اليومية وتؤتى عملية التعلم ثمارها المرجوة ، ولكى نساعد المعلم أن يقوم بذلك لابد أن يخفف عنه الضغوط الواقعة عليه فى حياته عامة والمهنية خاصة ، وفى ضوء ما سبق تحددت مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية :-

١. ما مدى إدراك التلاميذ لمستويات السلوكيات الإبداعية للمعلم داخل الفصل؟ .
٢. هل توجد فروق دالة إحصائية فى إدراك التلاميذ للسلوكيات الإبداعية للمعلم باختلاف نوع تأهيل المعلم (جامعى\ بعد الجامعى (دبلوم - ماجستير - دكتورا) وما وجهة هذه الفروق إن وجدت؟ .
٣. هل توجد فروق دالة إحصائية فى إدراك التلاميذ للسلوكيات الإبداعية للمعلم باختلاف عدد سنوات الخبرة للمعلم (١-١٠ & ١١-١٩ & ٢٠ - فأكثر) وما وجهة هذه الفروق إن وجدت؟

٤. هل توجد فروق دالة إحصائية فى إدراك التلاميذ للسلوكيات الإبداعية للمعلم باختلاف تخصصه (علمى - ادبى) وما وجهة هذه الفروق إن وجدت ؟
٥. هل توجد فروق دالة إحصائية فى إدراك التلاميذ للسلوكيات الإبداعية للمعلم باختلاف حصوله على دورات تدريبية وما وجهة هذه الفروق إن وجدت ؟
٦. هل توجد فروق دالة إحصائية فى إدراك التلاميذ للسلوكيات الإبداعية للمعلم باختلاف جنس المعلم (ذكر، أنثى) وما وجهة هذه الفروق إن وجدت؟
٧. ما طبيعة العلاقة بين مستويات السلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركها التلاميذ ومستوى الضغوط النفسية لديه ؟ .

ثالثا : أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى :

١. التعرف على مستويات السلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركها تلاميذ الصف الأول الثانوى من خلال المقياس الذى أعدته الباحثة لهذا الغرض .
٢. ابراز حقيقة الفروق ان وجدت فى مستويات السلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركها تلاميذ الصف الأول الثانوى باختلاف (مستوى تعليمه ، خبرته فى التدريس ، تخصصه ، ما حصل عليه من دورات تدريبية ، جنسه).
٣. التعرف على طبيعة العلاقة بين مستويات السلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركها التلاميذ ومستوى الضغوط النفسية لديه .

رابعاً : أهمية الدراسة :

يرى تورانس (Torrance) انه "لايكفي ان يوجه الاهتمام الى دراسة المبتكرين، بل لابد من تنمية الاستعدادات التي تتطلبها الشخصية المبتكرة من خلال ظروف بيئية وثقافية واجتماعية (سيد خير الله، ١٩٨١:٤٢٦)، ولهذا أنتقل الاهتمام من دراسة الشخص الذكي الى الشخص المبتكر والعوامل التي تسهم في ابتكاره، وأصبحت تربية العقول المفكرة وتعليم التفكير الابتكاري غاية مستهدفة على مستوى المجتمع والتربية وهدف مهم على مستوى مراحل التعليم المختلفة.

ولذا تظهر أهمية هذه الدراسة من حيث أنها :

- قد تسهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية فى إقتراح عدد من التضمينات التربوية يستفيد منها المعلمون والمسؤولون عن التعليم فى تدريب المعلمين على السلوكيات الإبداعية للمعلم الذى يظهر مردوده على استثارة وتنمية الابداع لدى التلاميذ فى مصر بشكل عام .
- ستضيف هذه الدراسة مقياسا جديدا لمعرفة مستويات السلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركها تلاميذ الصف الأول الثانوى .
- تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة من حداثة الموضوع والحاجة إليه، خاصة أن الدراسات التي تناولت موضوع مستويات السلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركها تلاميذ المرحلة الثانوية بشكل عام نادرة وبشكل خاص فى علاقتها بالضغوط التي يتحملها المعلم .
- قد تسهم الدراسة الحالية فى تطوير برنامج إعداد المعلمين بكليات التربية لحث الطلبة المعلمين فى اكتشاف المواهب الإبداعية .

- قد تسهم أداة الدراسة التي استخدمتها الباحثة في التقويم الذاتي للمعلمين في مختلف المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الثانوية .
- يعتبر الصف الأول الثانوي نقطة الانطلاق للتطوير لأنه يأتي في بداية المرحلة الثانوية.

خامسا: مصطلحات الدراسة :

٥ - ١ السلوكيات الإبداعية للمعلم:

وتعرفه الباحثة بالآتي :

هو مجموعة سلوكيات نتيجة لمزيج من القدرات والأ استعدادات والخصائص الشخصية والمهارات الإبداعية والخبرات، المتفاعلة معا والتي اذا ما وجدت في ظروف مدرسية مناسبة يظهر نتيجة هذا التفاعل في استخدام أساليب تربوية مبتكرة خلال عمله ببيئة التعلم داخل الفصل وخارجه وتتسم بالكثرة والتنوع والشمولية والجدة للأفكار والأنشطة والتقويم للتلاميذ وتعتمد على التجديد والمبادرة وتلقائية التلاميذ كما يتسم هؤلاء بصفات شخصية مثل الاتزان الانفعالي ،والقدرة على التفاعل مع التلاميذ والانفتاح على التغيير والتجديد وحب الاستطلاع ،والمعرفة العميقة بتخصصه وتكنولوجيا المعلومات الحديثة، والتحرر من العدوانية تجاه التلاميذ، ويدفعهم الى النشاط والبحث والاستطلاع والتعبير عن الأفكار المختلفة كما يتصف بالابداع والخيال، الميل للعمل مع المتفوقين والموهوبين، روح الفكااهة والدعابة مع التلاميذ، المرونة في المواقف الاجتماعية والتعليمية بما يساعد التلاميذ على الوصول لأقصى إمكانياتهم العقلية والابداعية ،كما تتضح من إستجابات التلاميذ على المقياس المستخدم .

التعريف الاجرائى للسلوكيات الإبداعية للمعلم:

يعرف إجرائيا بالدرجة الكلية على مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم: إعداد الباحثة .

٥-٢ الضغوط المهنية :

ويعنى بها (Mandler,1984) تلك الظروف المرتبطة بالضغط pressure وبالتوتر والشدة strain الناتجة عن المتطلبات أو التغيرات التي تستلزم نوعا من اعادة توافق عند الفرد وما ينتج عن ذلك من آثار جسمية ونفسية. وقد تنتج الضغوط كذلك من الصراع والاحباط والحرمان والقلق (في طلعت منصور وفيولا الببلاوى، ١٩٨٩).

التعريف الاجرائى الضغوط المهنية :

تعرف إجرائيا بالدرجة الكلية على قائمة الضغوط المهنية إعداد (طلعت منصور وفيولا الببلاوى، ١٩٨٩) .

سادسا: حدود الدراسة : التزمت الدراسة بالحدود التالية:

الحدود الخاصة بمجموعة الدراسة : تلاميذ الصف الأول الثانوى ومعلميهم .

الحدود المكانية: مجموعة مدارس بمحافظة الفيوم

الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ م.

سابعا : اجراءات الدراسة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة فقد تم اتباع الخطوات التالية:

المعالجة الإحصائية للبيانات.

استخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بتوظيف عدد من الأساليب الإحصائية الآتية :

التحليل العاملي للتحقق من الصدق العاملي ومعرفة المكونات العاملية التي تشكل مستويات السلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركها التلاميذ .

استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة

اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم.

استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين (One Way ANOVA)

معاملات الارتباط لمعرفة العلاقة بين مستويات السلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركها التلاميذ والضغط لدى المعلم .

ثامنا : الإطار النظري ودراسات سابقة :

الإبداع (الابتكار) Creativity

منذ عام ١٩٥٠ م حين ألقى "جيلفورد" محاضراته الشهيرة عن الابتكار وحتى اليوم ازداد الاهتمام بالابتكار كمحك من محكات التفوق والموهبة . ويقصد بالابتكار أنه النشاط الإنساني الذي يتصف بالجدة والأصالة ولا يتسم بالتقليد والمحاكاة (في محمود منسي، ١٩٨٧) .

والإبداع (بالمفهوم التربوي) :

يعني مزيج من القدرات و الاستعدادات و الخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت في بيئة تربوية مناسبة فإنها تجعل المتعلم أكثر حساسية للمشكلات، وأكثر مرونة في التفكير، وتجعل نتاجات تفكيره أكثر غزارة و أصالة بالمقارنة مع خبراته الشخصية أو خبرات أقرانه .(محمود منسي، ١٩٨٧: ٩). وعليه فالتفكير الإبداعي Creative Thinking نوع من التفكير الذي يهدف إلى اكتشاف علاقات جديدة أو طرائق غير مألوفة لحل مشكلة قائمة ، ويعرف إجرائيا بدلالة مجموعة من القدرات أو المهارات التي تشمل الطلاقة و المرونة والأصالة والإفاضة و الحساسية للمشكلات (فتحي جروان ، ١٩٩٨). ويشير كل من عبد الرحمن نور الدين وعبد الناصر وعبد الرحيم فخرو (٢٠٠٠) إلى أن هناك اختلافات بين العلماء في تعريف الإبداع، فلا يتوافر تعريف واحد متفق عليه وصريح وعلى الرغم من ذلك فجميع التعريفات الموجودة صحيحة حسب موقعها و استخداماتها، ويمكن تصنيف هذه التعريفات إلى المجموعات التالية :

أ- الإبداع باعتباره عملية سيكولوجية تمر بخطوات و مراحل محددة وإن اختلفت عدد هذه المراحل . لقد ركز بعض المختصين على مراحل إبداعية عدة و من أشهرها أن مراحل التفكير الابتكاري تمر في مرحلة الإعداد حيث يقوم المبدع بجمع المعلومات التي يحتاجها لحل تلك المشكلة . ثم تأتي مرحلة الكمون حيث يشرع المبدع في التفكير في هذه المشكلة و تحليل المعلومات التي لديه بشكل مستمر ولا شعوري، حتى تأتي مرحلة الإشراق وهي الخلاصة و الحل التي يصل إليها فجأة و في أي موقف كان كحل لتلك المشكلة ، بعدها تبدأ مرحلة التحقق من ذلك الحل وفق المعايير الموضوعية .

ب- الإبداع باعتباره قدرة عقلية : إذ يرى عدد من المختصين أن التفكير الابتكاري عبارة عن مجموعة من القدرات العقلية التي يمكن التعرف عليها و قياسها بواسطة

اختبارات معدة لذلك، ويميز العلماء في قياس التفكير الإبداعي بين أربع قدرات هي : الطلاقة، المرونة، لأصالة

ج- الإبداع باعتباره نتاجا إبتكاريا له صفات مميزة : فقد اعتبر بعض الباحثين النتاج الإبتكاري المحك في قدرة الفرد على الإبداع ، وهذا النتاج يكون ملموسا ويمكن قياسه و إخضاعه للدراسة و التقييم ومن أهم خصائص العمل المبتكر انه يتسم بالجدة،بالأصالة وبالواقعية وإثارة الدهشة .

د- تعريف الإبداع في ضوء الشخصية : حيث تم تحديد العديد من الصفات للشخصية المبدعة كخفة الظل ، و روح الدعابة ، و الشعور بالحرية، و مقاومة الضغوط ، و الانفتاح للخبرة ، و رفض التقليد ، و المثابرة و التنافس ، و تأكيد الذات .

هـ- تعريف الإبداع في ضوء المناخ البيئي المشجع على الابتكار : حيث حدد بعض الباحثين هذه البيئة التي يتوافر بها بالعوامل الميسرة للتفكير الإبتكاري بدءا من الأسرة و المدرسة وحتى المجتمع حيث النظم و القوانين المشجعة، والاهتمام وتشجيع جميع أنواع الابتكارات و المواهب.(فى عبد الحليم منسى ،وعادل البنا ، ٢٠٠٢). وفى هذا الاتجاه قامت (Fleith,2000) بدراسة كان من ضمن أهدافها معرفة إدراكات الطلاب لخصائص البيئة المشجعة والمانعة للإبداع داخل الفصل الدراسى ،وتوصلت نتائجها إلى أن إدراكات الطلاب للعوامل المشجعة للإبداع متمثلة فى أساليب المعلم ، قبول أفكار التلاميذ واختيارتهم المتنوعة ،تعزيز الثقة بالنفس والتركيزعلى إهتماماتهم ونقاط القوة لديهم، وتمثلت أساليب كف الإبداع فى تجاهل أفكار التلاميذ ، ووجود نظام مدرسى صارم .

وباستقراء التراث النفسى وجدت الباحثة نظريات متعددة سعت الى تعريف الإبداع، وتحديد مكوناته والمناخات المتعددة (الأسرة ، المدرسة ، المجتمع) التى تؤدى او

تعوق ظهور السلوكيات المبدعة، وستكتفى بذكر النظريات والتفسيرات المتعلقة بموضوع الدراسة .

نظرية المكونات المتعددة :

يشير أصحاب هذه النظرية الى أن الابداع ناتج من اتحاد العديد من العوامل الشخصية والموقفية، ومن اهم النظريات فى هذا المجال نظرية استيرنبرج Sternberg الخاصة بالذكاء والتي يؤكد فيها أن معظم الناس لديهم امكانية الابداع إذا إستثمروا ما لديهم من امكانيات .ولهذا يسمى نظريته بنظرية استثمار الابداع ، ويرى: أن المبتكر يشتري أفكارا من الآخرين بسعر قليل ، ويعالجها ويخرجها بشكل جديد فيه إبداع ويبيعها بسعر مرتفع ، ولذا يرى أن تكون الأشياء المبتكرة ذات فائدة ،مع امكانية تسويقها لتصبح مفيدة .ويرى استيرنبرج ان الابداع هو احد المكونات الثلاثة للذكاء ،الذى يعتقد أنه يساعد الانسان على التكيف بتطوير ما هو موجود من نتاجات فى مختلف جوانب الحياة المختلفة ،أو ابتكار أشياء جديدة . (Sternberg,1988) .

يستند الاهتمام بالابداع وتنميته على أسس نظرية وتطبيقية .فالمنظور المعرفى المعاصر يؤيد تنمية الابداع والذكاء ،ويؤكد أنهما عمليات عقلية تتضمن احدهما الأخرى فالابداع ليس حكرا على الأذكىاء او على فئة من الناس أو عرق أو جنس ،بل يرتبط بقدرة الفرد على التحرر من الخوف والتهديد (عدنان العتوم ، ٢٠٠٤). فالتفكير الابتكاري مجموعة من المواهب والقدرات والمهارات المعرفية، وهذه القدرات موجودة لدى جميع الأفراد ولا تقتصر على فئة دون أخرى، إلا أنها تختلف في الدرجة (الكم) والنوع (الكيف- الصفة)، بين الأفراد، فالجميع لديهم قدرات ومهارات إبداعية (الطلاقة، الأصالة، المرونة، التحسين والتطوير، والحساسية للمشكلات)، إلا أن بعضهم يمتلكها بقدر ودرجة أكبر من البعض.

٨-٢-المعلم المبدع creative teacher

المعلم المبدع :

يرى كل من (Sanchez, Martinez faultly and Savage,2007) Garcia,2003) بأنه هو الذي يشجع المخاطر المعقولة والمواقف التي لا يمكن التنبؤ بها، ويعزز الأنشطة الإبداعية ويستطيع إقامة علاقة قوية دافعية بالطلاب في بيئة الفصل. مع مستوى علمي جيد ومقدرة على احتواء المستويات المعرفية. ويساعد على تنمية الثقة بالنفس والتنظيم الذاتي للطلاب وأفكارهم الكثيرة المتعددة، ودورهم الفعال في إعادة التعرف على عناصر المشكلة . ويجب أن يكون المعلم متسامحا في المواقف الغامضة ، ويقوم بالممارسات التي تبرهن على قدراته الإبداعية والمنطقية . (in Morais, Azevedo,2011) .

ومن خلال مراجعة الباحثة للتراث النفسى المتعلق بموضوعات الابداع والتفكير والتعلم ،التعليم ،والمعلم المبدع والمعلم الناجح والمعلم الفعال والموهبة واستراتيجيات التعلم،استطاعت أن تستخلص مجموعة من السلوكيات الإبداعية للمعلم فى البيئة الأكاديمية والتي تتضمن اساليب التعلم والتعليم ،الابداع وتنميته، القيادة، الدافعية والتعلم ، الأنشطة الابداعية ومسيرات ومعوقات الابداع فى البيئة الأكاديمية وإستخلصت أن السلوكيات الإبداعية للمعلم لا تتضمن بعد واحد بل مجموعة من الأبعاد وهى :

٨-٢-١ : الخصائص الشخصية للمعلم المبدع :

تعتبر الخصائص الشخصية للمبدع سواء كان معلما او منتجا فى اى مجال ، كان ومازال محور اهتمام العديد من النظريات الرائدة فى هذا الموضوع ،وكذلك الدراسات والبحوث التى تسعى لمعرفة العوامل التى تسهم فى نتاج المبدع . فقد

أشار (Shaffer,2002) ان الابداع عند استيرنبرج هو نتاج تألف عدد من المكونات منها:

- سمات الشخصية الراغبة فى المجازفة المحسوبة والثقة والثبات أمام عدم اليقين والغموض
- الدافعية والميل القوي للعمل الإبداعى النابع من داخل الفرد .
- البيئة المساندة الراعية للإبداع من آباء ومعلمين .

ويعتبر تنمية الابداع لدى التلاميذ والذي لا يتحقق الا عن طريقة المعلم المبدع أحد التطبيقات التربوية النظرية فلقد سعى رجال التربية الى اكتساب القدرات الإبتكارية لدى التلاميذ ثم العمل على تنميتها من خلال أساليب تربوية مبتكرة تعتمد على التجديد والمبادرة وتلقائية التلاميذ بدلا من التلقين والاملاء وتحديد فعالية التلميذ، (أبو حطب، ١٩٨٠، ١٩٧-٢٣٤). وفى هذا الاتجاه قامت (Fleith,2000) بدراسة كان من ضمن أهدافها معرفة إدراكات المعلمين والطلاب حول الإبداع فى بيئة الفصل وحصلت على آراء عدد (٧) معلمين من المدارس العامة وعدد (٣١) تلميذا من الصفين الثالث والرابع ومن خلال المقابلات معهم توصلت الى مجموعة من النتائج أهمها بالنسبة للتلاميذ كانت أن يدرسوا مقررات يفضلونها مثل القراءة والرياضيات ، ويشعروا بالإستمتاع بالعمل المدرسى والمرح والعلاقات الايجابية داخل المدرسة مع المعلمين والزملاء ، وممارسة أنشطة محببة إليهم مثل الرسم واللعب على الكمبيوتر وكتابة القصص والانشطة الرياضية وعمل المشاريع وتطوير المهارات الحسابية .

ولهذا يؤكد مجدى حبيب (٢٠٠٥ :٢٩ :٣٠) أن حب الاستطلاع والانفتاح المستمر على تكامل التفكير مع الخبرة هى مفاتيح أصحاب الإبداعات الناجحة . وقد إهتمت دراسات كثيرة بصفة أساسية فى الولايات المتحدة الأمريكية ،

بالخصائص اللازمة للإبداع ونسرد هنا أمثلة لبعض السمات المشتركة التي جمعها شالكروس (shallcross,1981) (في مجدى حبيب ٢٠٠٥) وأكدت صفاء الأعرس (٢٠٠٠: ١٨)

الاستقلالية	الاستمتاع بالتجريب	التحكم الداخلى
الثقة بالنفس	الحساسية	الأصالة
الاستعداد للمخاطرة	المثابرة	الاعتماد على النفس
حب الاستطلاع	التخيل والبصيرة	الميل الى التعقيد
التخلص من مشاعر التهديد	غير تقليدى	تأكيد الذات
الشجاعة الشخصية	المرونة	قبول الاضطراب والفوضى
الدافعية	التوجه نحو الهدف	الميل الى البعد عن الاخفاق
الأصالة	التفاصيل	القدرة على خلق النظام من الفوضى
الخيال	تحمل الغموض	التركيبية مقابل التبسيط
الانفتاح على الخبرة	الطلاقة	روح الدعابة والمرح واللعب

شكل (١) بعض الخصائص التي تميز المبدعين

وتدعم دراسة (Pramwell,et a , 2011) بعض ما اكد عليه مجدى حبيب (٢٠٠٥) وصفاء الأعرس (٢٠٠٠) وعبد الحليم منسى وعادل البنا (٢٠٠٢). والتي اهتمت بالتعرف على المعلم المبدع حيث قام الباحثون بتحليل استجابات عدد من المعلمين الذين اظهروا ابداع يومية خلال عملهم لنتائج ١٣ دراسة كيفية وعدد ٢ دراسة كمية واستنتجوا ان المعلم المبدع هو نتيجة مجموعة

من العمليات الإبداعية المتفاعلة نتيجة لمجموعة من المتغيرات وهى (خصائص شخصية مثل الدافعية وذكاءات متعددة والقيم وخصائص مجتمعية، عمليات، نتائج). وفى هذا الاتجاه توصلت دراسة سالم المفرجى (١٩٩٩) لنتائج مشابهة، حيث قام بدراسة أهم السمات الابتكارية لمعلمى ومعلمات التعليم العام بمدينة مكة المكرمة وباستخدام مقياس السمات الابتكارية لسيد خيرالله توصل الباحث إلى لثلاث مستويات للسمات الابتكارية لدى المعلمين والمعلمات وكان من أهم السمات الابتكارية ذات المتوسطات الاعلى هى : المبادرة والاستفادة من الخبرات والتأمل فى الافكار الجديدة وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس، بالمقابل كانت أبرز السمات ذات المتوسطات الأدنى عدم التقيد بالأنظمة، والخروج عن المألوف وتحمل الغموض المغايرة وعدم المسايرة، كما توصلت الدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والمعلمات تبعا لمتغير الجنس والخبرة والتخصص والمرحلة التعليمية. واختلفت دراسة (Ehlinger,2011) فى بيان تأثير متغير الخبرة على كفاية تنمية الابداع، حيث توصلت من خلال دراستها، أن المعلمين الذين لديهم خبرة فى التدريس أفضل من معلمى المستقبل من طلاب كلية التربية فى السنوات الأخيرة المتدربين فى فترة التدريب فى كفاية تنمية الابداع لدى الطلبة .

كما توصلت سامية شحاته (٢٠٠٨) لنتائج مشابهة من خلال دراستها التى هدفت إلى التعرف على كل من أهم السمات الابتكارية للمعلمين والعلاقة الارتباطية بين السمات الابتكارية والأداء الوظيفى. لدى معلمى ومعلمات التربية والتعليم بمحافظة المنيا. تكونت عينة الدراسة من (١٧٠) معلم ومعلمة (٩٢ ذكور - ٧٨ إناث). وبتطبيق مقياس السمات الابتكارية ومقياس التقييم الذاتى للأداء الوظيفى أظهرت نتائج الدراسة أن أهم السمات الابتكارية لدى المعلمين كانت مرتبة كالتالى: المبادرة، الاستفادة من الخبرات، التأمل فى الأفكار الجديدة، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، عدم التقيد بالأنظمة، الخروج عن المألوف،

تحمل الغموض ، المغايرة ، وعدم المسايرة. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السمات الابتكارية والأداء الوظيفي للمعلمين ، عدم وجود فروق دالة بين المعلمين والمعلمات فى السمات الابتكارية تبعا لمتغيرات الجنس والخبرة والسن والمرحلة التعليمية . وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق دالة فى مستوى الأداء الوظيفي بين المعلمين والمعلمات تبعا لمتغيرات الجنس والخبرة والسن والمرحلة التعليمية . وفى هذا الاتجاه قامت ياسمين عليان (٢٠١٠) بدراسة خصائص المعلم كما يدركها تلاميذ المرحلة الأساسية وعلاقتها بأنشطتهم الابتكارية فى محافظة غزة ، وباستخدام مقياس خصائص المعلم كما يدركها التلميذ: إعداد الباحثة، قائمة تورانس للأنشطة الابتكارية: تعريب مجدي حبيب. على عينة مكونة من (٤١٣) تلميذا وتلميذة، أشارت نتائج دراستها إلى أن خصائص المعلم كما يقدرها أفراد عينة الدراسة، أتت فى المرتبة الأولى بوزن نسبي (٧٧,١%) وكان ترتيب هذه الخصائص الشخصية كالاتي: كانت الخصائص العقلية المعرفية اعلى الخصائص بوزن نسبي (٧٩,٧%)، وكانت الخصائص العملية التدريسية (٧٨,٦%)، ثم الخصائص الشخصية (٧٧,١%) ثم الخصائص الاجتماعية (٧٣,٦%) . وقد أشار Haskvitz (2007) فى مقال له بعنوان : "إحدى عشرة ميزة للمعلم الجيد إلى وجود ميزات مشتركة تجمع بين المعلمين المميزين ومنها :سعة الاطلاع والمعرفة، واستمرارية التعلم والبحث عن الجديد، ووضع القواعد للتعامل مع الطلبة، ومعرفة ما يحتاجونه حاضرا وفي المستقبل، والتوقعات العالية منهم، التي تدفعهم لتقديم أفضل ما لديهم، وبالتالي السعادة بإنجازاتهم، ومساعدتهم على الاستقلالية وتقدير الذات، والقدرة على التواصل، والمرونة فى التعامل معهم، وتبسيط المادة التعليمية، واللطف والمرح واستخدام القصص المسلية الجاذبة لانتباههم، والتنوع فى الأساليب، وتقديم الأنشطة التي

تزيل الرتابة والملل، وتزيد دافعيتهم وتجعلهم دائمي الاستعداد للتعلم، وتقديم تقويم سريع ودقيق لأعمالهم.

٨-٢-٢ : أساليب المعلم الإبداعية :

إن المعلم المبدع يستطيع إثارة ودعم التفكير الابتكاري لدى التلاميذ من خلال مجموعة من أساليب التعلم والتعليم الإبداعية داخل بيئة التعلم كالاتي :

- التفكير بالممكن من خلال المنهج في عديد من الطرق والأنشطة التي تتم من خلال الإثارة، العمل الاستقلالي، قص القصص، اللعب المسرحي، تمثيل الأدوار، الحوارات المفتوحة، الارتجالية. (مجدي حبيب، ٢٠٠٥: ١٨-٢٠).
- استخدام المعلم التعلم القائم على البحث. فقد ظهر هذا الاسلوب نتيجة التقدم في نظريات التعلم المعرفية لاهداف جديدة في التعلم منها التعلم القائم على البحث في الفصول الدراسية (scot, Callahan, Urquhart, 2009). كما وجد ماكجفرن (1977Mac-Gavern) أن التعلم الذاتي المعرفي له تأثير إيجابي على كل من الأداء الابتكاري ومفهوم الذات لدى الطالبات بالمرحلة الجامعية (في مجدي عبد الكريم، ١٨٦: ٢٠٠٠).
- استخدام إستراتيجية العصف الذهني مع التلاميذ لأنها تؤدي الى العمل على إثارة الخيال الخصب عند الطلاب، وذلك بإبراز ظواهر وأحداث يمكن لدارس المرحلة الثانوية إثارة خيال خصب حولها، وهذا الخيال يجعل عقل الطالب يعمل بحرية لايجاد تفاعلات جديدة، ورؤية وتصور أمور وعلاقات غير واضحة قبل ذلك، لأن الخيال هو الشريك القوي لعملية الإبتكار. كما انها تساعد على إجراء الحكم، فلا يقوم المعلم بالحكم على المخرجات (استجابات الطلاب) مباشرة بل يرجئ ذلك لفترة أخرى، كما يجب ممارسة نقد واقعي وبناء للأفكار المعروضة وتستخدم إستراتيجية العصف الذهني لتنمية الابداع لدى التلاميذ وإستثارة دافعية الانجاز لديهم. (مجدي حبيب، ٤٦٩: ٢٠٠٥). وتري الباحثة ان استخدامها وتنمية الابداع لدى التلاميذ يدل على سلوكيات معلم مبدع .

- عندما ينمي المعلم لدى الطلاب أن يكون لديهم حساسية للمشكلات (المعرفية والاجتماعية والشخصية) فأول ما تركزعليه عملية التفكير الإبتكاري هو الحساسية للمشكلات .
- عندما ينمي المعلم الفضول عند الطلاب، والفضول هنا يعني الميل لمعرفة الأشياء كل أنواع الأشياء فقط لمعرفةاها، فالمعرفة لديه ممتعة وغالباً ما تكون مفيدة.
- التحدي: إذاشجع المعلم بناء جانب التحدي عند الطلاب في مواجهة الشكوكية: إذا عرف المعلم أن الابتكار يسير في خط لا منته فعلى الطالب أن يكون شكاكاً في الحلول والمعالجات التي طرحت للمشكلة حتى ينتج أشياء أخرى.
- إذا قام المعلم بعرض مشكلات واقعية من داخل المجتمع وتمس حياة الفرد على أن تكون المشكلة محددة وليست عامة. والسماح للتلميذ أن يكون أكثر وعياً بحاجته للتعلم من أجل التعلم learn to learn (في 2015, Saliceti) . ويقترح (Fleith, 2000) خطوات تعزيز السلوكيات الإبداعية في الفصول الدراسية .

إعطاء وقت للتفكير الإبداعي	الامتناع عن التقييم واصدار الأحكام
مكافأة وتعزيز الأفكار والنواتج الإبداعية	تشجيع الاكتشافات المتعلقة بالبيئة
الإجابة على التساؤلات	تشجيع التعاون بدلا من المنافسة
المعقول	تشجيع السماح بمستوى من المخاطرة
السماح بالأخطار	السماح بفرصة إضافية بدلا من تقييدها
تخيل وجهات نظر الآخرين	تشجيع الاختلاف والتنوع
إعداد الطلاب للنجاح بدلا من الفشل	إذا كان التعلم يتطلب الحفظ فإنه يتطلب وقتا قليلا

شكل(٢) خطوات تعزيز السلوكيات الإبداعية في الفصول الدراسية (Fleith, 2000)

هذه العوامل تشجع على السلوكيات الإبداعية داخل الفصول الدراسية وداخل المنظمات المختلفة وهي ترتبط بالتغيرات الثقافية أكثر من التغيرات البنائية وهي تكثر في المناخ السائد المرتبط بالقيم، والمعتقدات والمعايير بدلا من وضع أنظمة أو توفير مصادر تعليمية محددة وبدلا من تحديد وقت لتنفيذ الخصائص. وهذا بعض ما إتضح من دراسة باسل الشديفات (٢٠٠٨) حيث قام بدراسة هدفت إلى التعرف على دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس قسبة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة أنفسهم على عينة من المعلمين عددها (٧٩) معلما و(١٨٣) طالبا وقد أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة ، كما أظهرت نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور .

ويؤكد نلسون وكلياند (Nelson&Cleland,1975:442-443) عددا من المبادئ الواجب مراعاتها في المنهج الدراسي والتي تعزز التعلم مدى الحياة بالنسبة للتلاميذ الموهوبين ،وترى الباحثة أن هذه السلوكيات لو اتبعتها المعلم خلال عمله اليومي مع جميع التلاميذ فإنها تفجر طاقاتهم الإبداعية وتنمي قدراتهم الابتكارية ، وتجعله يتصف بصفات المعلم المبدع وهي كالآتي :

- تمركز الخبرات التعليمية حول المشكلات المتعلقة بإحتياجات التلاميذ واهتمامهم وحبهم للاستطلاع
- السماح للتلميذ بالمشاركة في تنظيم الأنشطة التعليمية وتخطيطها .

- تزويد التلاميذ بخبرات من واقع الحياة ، بحيث تستثير مشاركته الفعالة ، والعمل على تنمية المهارات الضرورية لهذه المشكلة.
- على المعلم أن يتصرف كمصدر للتعلم ، وليس كوعاء للمعلومات .
- تشجيع وإثابة روح المبادرة ؛ والفضولية ، والأصالة ، والاتجاه التساؤلى لدى التلاميذ .
- السماح للتلاميذ بإرتكاب الأخطاء وتقبل النتائج طالما العواقب غير خطيرة .
- حل المشكلات (مع التأكيد على العملية أكثر من الحلول ذاتها) .
- استخدام المصادر القواميس والمعاجم ، والموسوعات ودوائر المعرفة .
- أن يكون المنهج مرنا بحيث يشجع التلميذ على البحث والتجريب والاستكشاف والتفكير الابداعى (فى عبد المنعم القريطى، ٢٠٠٥ : ١٠٠ : ١٠١) .
- المعلمون الذين يثيرون ويشجعون الأشياء غير التقليدية. والتشجيع على فهم طبيعة الحوار والتقاليد وهو ما يضيف عليهم صفة الأصالة سواء في صفاتهم الشخصية أو في ضوء المصطلحات الأكثر اتساعا حيث يمكنهم التعرف عليها. (مجدي حبيب، ٢٠٠٥ : ١٨ - ٢٠) .
- وتشجيع الأشياء والأفكار غير التقليدية ومكافأتها من أهم أساليب تنمية التفكير الابداعى لدى التلاميذ وخاصة من خلال المشاريع المدرسية وفى هذه توصلت دراسة حديثة (Esjeholm ,B-T.2015) إلى أن الطلاب الذين أظهروا حلول إبداعية أكثر للمشاريع المدرسية المطلوبة فى المراحل الإعدادية والثانوية كانوا يتعاملون مع معلمين لديهم وعى بالإبداع كما ظهر من مناقشة الطلاب للحلول التى قدموها عن كيفية وصولهم لهذه الحلول ودور المعلم قبل وأثناء وبعد العمل فى المشروع بالمقارنة بمعلمين الطلاب الأقل إبداع الذين أتاحوا فرصا أقل للطلاب وسيطرة أكثر خلال مراحل المشروع. كما توصل أشرف بريخ (٢٠١٢) من خلال دراسة التى هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التفكير الإبداعى لدى طلبة الصف التاسع

الأساسي بمدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة، والتعرف على دلالة الفروق بين تقديراتهم لممارسة أساليب التفكير الإبداعي، التي تعزى إلى متغيري (الجنس، الخبرة التدريسية) ، وبلغت تقديرات طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة لممارسة أساليب التفكير الإبداعي لدى المعلمين في الدرجة الكلية للإستبانة (81.24%)، من خلال ثلاث أبعاد ، إكتشاف القدرة الإبداعية ، توليد الأفكار الإبداعية ، مكافأة الإنتاج الإبداعي ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا فى بعض الأبعاد الخاصة بممارسات المعلمين للتفكير الإبداعي والدرجة الكلية وعدم وجود هذه الفروق فى احد الأبعاد ترجع الى الجنس (ذكور- إناث)، عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى بعض الأبعاد الخاصة بهذه الممارسات ترجع لخبرة التدريس وظهور فروق دالة إحصائيا بين فئتي (أقل من خمس سنوات)،(وأكثر من عشر سنوات) .لصالح الأخيرة وبالتالي فمساعدة الطلاب على توليد الأفكار الإبداعية يساعد على تنمية الإبداع لدى الطلاب .

الضغوط والابداع :

المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية فهو يؤثر في التلاميذ بأقواله وأفعاله ومظهره وسائر تصرفاته التي ينقلها التلاميذ عنه، ويستطيع المعلم الكفاء أن يستغل الإمكانيات التي في متناوله ويبتكر فيها لينجح في أداء رسالته (مصطفى زيدان، ١٩٨١: ٤٦) . والمعلم بما لديه من خصائص ومهارات ليس العامل الوحيد فى الإبداع، لأن العوامل الموقفية لها تأثير كبير سلبا او ايجابا والموقف عبارة عن توليفة مركبة من عوامل متعددة ومتفاعلة . "وهذه العوامل قد تكون محددة وتشتير التفكير الإبداعي ،هل تلقى التدعيم والتشجيع بحيث تمكن الفرد من توظيف طاقاته الإبداعية ام لا.هل تشجع على الإبداع والتجديد ام تساند التملق والنفاق ؟ صفاء الأعسر (٢٠٠٠ : ٩٠-٩١) . وتنتمي مهنة التعليم الى

تلك الفئة من المهن المعروفة بالمهن المعاونة helping professions، وهى مهن أكثر أثقالا بالضغوط. والواقع أن التعليم قد صار مهنة فنية معقدة تتطلب مستويات عالية من الكفاءات والمهارات، واستمرارية في تنميتها، وهى لذلك تزخر بالكثير من الأعباء والمطالب والمسؤوليات وبشكل متزايد ومستمر، بالإضافة الى إدراك بعض المعلمين لوضع المهني من حيث غموض الدور المهني، وصراع الدور، ونقص المكانة الاجتماعية، والعزلة الاجتماعية، ونقص التقدير المادي، وغير ذلك مما صار يؤلف اهتماما علميا لدى بعض الباحثين يعرف بالضغوط النفسية للمعلمين (ديوك Duke، ١٩٨٤، فيميان Fimian، ١٩٨٦). (فى طلعت منصور، فيولا الببلاوى، 1989).

وتؤثر هذه الضغوط و التوترات على الأفراد في حياتهم اليومية و أعمالهم الشخصية والمهنية، وهذا ما يطلق عليه " الضغوط المهنية "في علم النفس. وإيماناً منه بأهمية الدور الذي يقوم به المدرس في بلادنا من أجل تنفيذ الخطط التربوية وإنجاحها، وبحجم وخطورة الضغوط التي يواجهها يوميا وباستمرار بدرجات ومستويات مختلفة سواء تعلق منها بالجانب المهني كظروف العمل السيئة والغير مريحة أو بالجانب العلائقي كسوء العلاقة مع التلاميذ، أو الجانب التربوي ككثافة البرامج وسرعة تغييرها، أو بالجانب المادي كضعف الأجر الشهري، والتي تنعكس آثاره على صحته النفسية خاصة، وعلى صحته الجسمية و اتجاهه نحو مهنة التعليم و مستقبلها ووضحت دراسة كوكس (١٩٧٨) عند مقارنة المعلمين بالعاملين نصف المهرة إلى ٧٩% من المعلمين أجابوا بأن عملهم هو المصدر الرئيسي للضغط وذكر سليمان الوائلي (١٩٩٣) أن مستوى درجة الضغط النفسي لدى المعلمين أعلى بكثير من درجة الضغط في المهن الأخرى. كما لخص عبد الرحمن الطيريري (١٩٩٤) إلى أن من يعملون في القطاع الاجتماعي (كالمدرسين) هم الأكثر عرضة للضغط فالمدرسون يختارون مهنة التعليم و لديهم

الرغبة للقيام برسالة نبيلة عنوانها مساعدة الآخرين (التلاميذ وأولياءهم، والمجتمع)، ولكنهم سرعان ما يدركون حجم المسؤولية التي تنتظرهم، و يدركون المساعدة التي يطلبها الآخرون، فيعملون بأقصى جهدهم لمساعدتهم، ولكنهم يجدون أنفسهم وعلى الرغم من العمل الجاد أن المشاكل ومعها المطالب في استمرار، و لا يقدرّون بالتالي على تحملها، كما ليس لديهم القدرة على حل أكثرها، عندها يشعرون بالإحباط و بالقلق و بعدم الرضا. وعليه أصبح ينظر إلى التعليم على أنها من المهن الأكثر أنقلا بالضغط، لأنها تزخر بالعديد من الأعباء و المطالب والمسؤوليات و بشكل مستمر، بالإضافة إلى إدراك المدرسين لوضعهم المهني من حيث المكانة الاجتماعية، و نقص التقدير المادي والمعنوي، والعزلة الاجتماعية (فونتانا دافيد1994). وفي نفس الاتجاه قام محمد فرحان (١٤١٤هـ) بدراسة البيئة المدرسية وأثرها في احداث الضغوط المهنية للمعلمين بمدارس التعليم بالمملكة العربية السعودية وهدف الباحث من إجراء هذه الدراسة إلى: التعرف على العوامل الخاصة ببيئة العمل في التدريس، وتحديد الأثر الذي تسهم به هذه العوامل في وجود ضغوط مهنية لدى المعلمين. وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن البيئة المدرسية بمكوناتها المختلفة (المعلم - سلوك التلاميذ وخصائصهم - الضمان المالي للمعلم علاقة المعلم بأولياء الأمور) هي المسؤولة عن تدني مستوى أداء المعلم .

إن العوامل السابقة تعمل مجتمعة على إعاقة المعلم عن تأدية مهامه التربوية بكفاءة عالية. ولهذا توصل كل من (Jones, Jones, ,Hargrove; 2003) أن من أهم العوامل المدرسية التي تعيق وتقلل الممارسات الابداعية والمرونة في العمل للمعلمين والطلاب في ولاية كارولينا الشمالية وفلوريدا التأكيد على كثرة التدريبات، وترك القليل من الوقت للطلاب لاكتشاف العالم من حولهم لتنمية التفكير الناقد لديهم وجعلهم افراد افضل . وبالرغم من الأهمية الكبيرة التي تحظى

به ظاهرة الضغوط المهنية في الدراسات النفسية إلا أن الباحثة لم تعثر على دراسة واحدة تناولت هذا الموضوع بالبحث في علاقته بالسلوكيات الإبداعية للمعلم وإذا كان المدرسون يعيشون أجواء عدم الاستقرار النفسي، وعدم الإشباه لحاجاتهم المادية و المعنوية، وغير قادرين على إحداث التوازن في الصراعات التي يتعرضون لها، ومن ثم يكونون قريبين من كل مسببات الإحباط و الكبت و الحرمان، وكل العوامل التي تزيد من مستوى الضغط، لأن نجاح الأهداف التربوية يتوقف على مدى التوافق النفسي والاجتماعي للمدرسين مع محيطهم المدرسي و متطلبات عملهم، ومن هذا المنطلق ، وجدت الباحثة ضرورة بحث علاقة ضغوط العمل بالسلوك الإبداعي للمعلم .

تعليق على الإطار النظري ودراسات سابقة :

على الرغم من أن التعرف على إدراكات الطلاب للسلوكيات الإبداعية للمعلم خلال عمله اليومي الأكاديمي مع التلاميذ عامل هام في التعرف على السلوكيات الإبداعية للمعلم إلا ان القليل الذي اهتم بإيضاح هذا البعد التربوي الهام، ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسات أن السلوكيات الإبداعية للمعلم ليس نتيجة متغير واحد او بعد واحد يمكن التعرف عليه ولكنه مجموعة من الأبعاد المتفاعلة التي يكون نتيجتها في النهاية اما عمل إبداعي مخلص داخل الفصل أو عدم وجوده او وجوده بمستوى متدنى . فقد اهتمت بعض الدراسات بتحديد أبعاد سلوكيات المعلم المبدع ، نتيجة تحليل استجابات أفراد العينة من المعلمين نتيجة تطبيق أسئلة مفتوحة مثل من هو المعلم المبدع ؟ وقد ظهر من تحليل استجابات المعلمين والطلاب استنتاج مجموعة من الأبعاد التي تمثل السلوكيات الإبداعية للمعلم هي سمات الشخصية، وخبرات التعلم والتعليم والمعتقدات حول التعليم والدافعية والبيئة التنظيمية (Horng, et al 2005)، كما توصل (Bramwell,et al 2011) إلى أن المعلم المبدع هو الذي يظهر مجموعة من

العمليات الابداعية التي تظهر بالفصل نتيجة التفاعل بين الخصائص الشخصية والعملية للمعلمين (الذكاء الشخصي، الدوافع والقيم)، وخصائص المجتمع الذي يعمل فيه .. وأنت خصائص المعلم العقلية المعرفية والشخصية والاجتماعية في اولى ادراكات التلاميذ للمعلمين (ياسمين العليان ،٢٠١٠). وترتكز العدد القليل من الدراسات العربية على معرفة السمات الابتكارية للمعلمين والمعلمات ،وتوصلوا الى ان اهم هذه السمات المبادرة ، الاستفادة من الخبرات ، التأمل في الأفكار الجديدة ، تحمل المسؤولية ، الثقة بالنفس ، عدم التقييد بالأنظمة ، الخروج عن المألوف ، تحمل الغموض ،(سالم المفرجي ،١٩٩٩) ،(سامية شحاته ،٢٠٠٨)، (Fleith,2000)، (Horng,2005)،(Cheung,2003).

تركزت معظم الدراسات على التعرف على إدراكات المعلمين أنفسهم للسلوكيات الابتكارية للمعلمين سالم المفرجي (١٩٩٩) ،وسامية شحاته (٢٠٠٨)، ومنهم من جمع بين إدراكات المعلمين والطلاب في معرفة الابداع في بيئة الفصل (Fleith,2000)،(Cheung,2003)،(Horng,2005) . ومنهم من ركز على تحليل نتائج الدراسات السابقة حول إدراكات المعلمين للمعلم المبدع (Bramwell,et al 2011)، أشرف بربخ (٢٠١٢). والقليل جدا الذي إعتد على معرفة إدراكات الطلاب لأساليب المعلم الإبداعية ببيئة الدراسة -Esjeholm ,B (T.2015).

اختلفت نتائج الدراسات في تأثير المتغيرات الديموجرافية على أداء المعلم داخل بيئة الفصل وخاصة الأداء الابداعي، ركزت معظم الدراسات على متغيرات الجنس والخبرة في التدريس ومستوى تعليم المعلمين ، وما حصلوا عليه من دورات تدريبية .وتتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في تلك المتغيرات وقد تم تطبيق الدراسات السابقة على مستوى مراحل التعليم الجامعي اومرحلة التعليم الأساسي ،باستثناء بعض الدراسات الأجنبية وتوصلت بعض دراسات لوجود أثر لمستوى تعليم

المعلمين على السمات الابتكارية. اختلفت نتائج دراسات سابقة فى أثر متغير الخبرة فى التدريس، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين المعلمين والمعلمات فى السمات الابتكارية تبعا لمتغير أثر الخبرة فى التدريس سالم المفرجى (1999) وسامية شحاته (2008)، اشرف بربخ (2012) ، (Ehlinger,2011)، وفى دراسة اشرف بربخ (2012) فى بعض الأبعاد، وظهور فروق دالة إحصائيا بين فئتي (أقل من خمس سنوات)، (وأكثر من عشر سنوات) لصالح الأخيرة.وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين المعلمين والمعلمات فى السمات الابتكارية تبعا لمتغيرات التخصص سالم المفرجى (1999).كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين المعلمين والمعلمات فى السمات الإبتكارية تبعا لمتغير الحصول على دورات تدريبية عبدالله القرني (2014هـ).

اختلفت نتائج دراسات سابقة فى أثر متغير الجنس (ذكور/إناث) للمعلمين على قيامهم باستخدام الأساليب الإبداعية داخل بيئة الفصل ،حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين المعلمين والمعلمات فى السمات الإبتكارية تبعا لمتغيرات الجنس، سامية شحاته (2008)، ووجود فروق دالة إحصائيا فى بعض أبعاد سلوكيات المعلمين والمعلمات وعدم وجود فروق دالة إحصائيا فى أبعاد أخرى

وترى الباحثة أن السلوكيات التى ذكرتها (Fleith,2000) مثل مكافأة وتعزيز الأفكار والنواتج الإبداعية لو قام بها المعلم تحول سلوكياته من سلوكيات تقليدية الى سلوكيات إبداعية .

للضغوط المهنية التى يعانيتها المعلم داخل البيئة المدرسية والنظام المدرسى المسبب لها تأثير على آدائه الابداعى داخل الفصل Jones, Jones, (Hargrove; 2003)، (Fleith,2000) ، (محمد فرحان 2014هـ).

فى ضوء الاطار النظرى ونتائج دراسات سابقة تحاول الدراسة التحقق من صحة الفروض الآتية :

١. يختلف إدراك التلاميذ للسلوكيات الإبداعية للمعلم داخل بيئة الفصل .
٢. لا توجد فروق دالة إحصائية فى إدراك التلاميذ للسلوكيات الإبداعية للمعلم باختلاف نوع تأهيل المعلم (جامعى - بعد الجامعى (دبلوم - ماجستير - دكتوراة).
٣. توجد فروق دالة إحصائية فى إدراك التلاميذ للسلوكيات الإبداعية للمعلم باختلاف عدد سنوات الخبرة للمعلم (١-١٠ & ١١-١٩ & ٢٠ - فأكثر) وما وجهة هذه الفروق إن وجدت.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائية فى إدراك التلاميذ للسلوكيات الإبداعية للمعلم باختلاف تخصصه (علمى - ادبى) وما وجهة هذه الفروق إن وجدت.
٥. لا توجد فروق دالة إحصائية فى إدراك التلاميذ للسلوكيات الإبداعية للمعلم باختلاف حصوله على دورات تدريبية.
٦. لا توجد فروق دالة إحصائية فى إدراك التلاميذ للسلوكيات الإبداعية للمعلم باختلاف جنس المعلم (ذكر، أنثى) .
٧. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين مستويات السلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركها التلاميذ ومستوى الضغوط النفسية لديه .

تاسعا: منهج وإجراءات الدراسة :

- منهج الدراسة
- المشاركون فى الدراسة

• أدوات الدراسة

• خطوات الدراسة وإجراءاتها :

تضمن هذا الجزء عرضا وتحليلا للإجراءات المنهجية للدراسة من حيث وصف عينة الدراسة (عينة حساب الخصائص السيكومترية للمقياس، العينة النهائية)، وأدوات الدراسة التى إستخدمت فى جمع البيانات ، وطرق التأكد من الكفاءة السيكومترية لها من حيث الصدق والثبات ، كما يتناول وصفا للإجراءات والخطوات التى اتبعتها الباحثة فى تطبيق أدوات الدراسة وخطوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة فى معالجة البيانات ويمكن عرض هذه الاجراءات على النحو التالى :

٩-١ منهج الدراسة :

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى لتحليل إستجابات التلاميذ بهدف التعرف على إدراكات التلاميذ للسلوكيات الإبداعية للمعلم داخل بيئة الفصل وذلك لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى، ونوع العلاقة بين السلوكيات الإبداعية للمعلم داخل بيئة الفصل والضغط المهنية لدى المعلمين .

٩-٢ المشاركون فى الدراسة :

تضمنت عينة الدراسة ثلاث مجموعات من المشاركين كالاتى :

- تم اللجوء إلى مجموعة من التلاميذ غير التي تضمنتهم العينة النهائية للدراسة لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم وبلغ عددها (٢٤١) تلميذا وتلميذة (٢٠) ذكور و (٢٢١) من الإناث من أربع مدارس بمحافظة الفيوم إختيروا بالطريقة العشوائية وتراوحت أعمارهم ما بين ١٥-١٦ عاما، وتم عليهم تطبيق مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم إعداد الباحثة .

- المشاركون في العينة النهائية للدراسة : للتحقق من فروض الدراسة قامت الباحثة بتطبيق الأدوات على مجموعتين مجموعة (١) وبلغ عددها (٢٠٨) تلميذا وتلميذة تراوحت أعمارهم من ١٥ - ١٦ عام وهم (١٩٠) إناث و(١٨) ذكور وقد تم اختيار المدارس والتلاميذ بالطريقة العشوائية من ثلاث مدراس بمحافظة الفيوم ، وتم عليهم تطبيق مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم إعداد الباحثة مجموعة (٢) مجموعة المعلمين وبلغ عددهم(٢٠٨) معلما ومعلمة ، وتم عليهم تطبيق: أ- إستمارة البيانات الديموجرافية إعداد الباحثة ، ب- قائمة الضغوط المهنية إعداد طلعت منصور وفيولا الببلاوى (١٩٨٩) .

٩-٣- أدوات الدراسة :

قامت الباحثة ببناء وتصميم أدوات الدراسة الآتية بهدف جمع البيانات الضرورية للإجابة عن فروض الدراسة ، وفيما يلي وصف لتلك الأدوات :

- مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم ، يتم تطبيقه على التلاميذ : إعداد الباحثة
- إستمارة البيانات الديموجرافية ، يتم تطبيقها على المعلمين : إعداد الباحثة
- قائمة الضغوط المهنية للمعلم، يتم تطبيقها على المعلمين: إعداد طلعت منصور وفيولا الببلاوى (١٩٨٩) .

٩ - ٣ - ١ مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم : إعداد الباحثة

أولاً: خطوات إعداد و تقنين مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم:

الهدف من المقياس :

هدف المقياس إلى التعرف على مدى استخدام معلمي الصف الأول الثانوى فى التخصصات العلمية والأدبية ببعض مدارس محافظة الفيوم للسلوكيات الإبداعية فى مواقف التعلم داخل الفصل كما يدركها التلاميذ .

وصف المقياس:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في بناء المقياس :

مراجعة الأدب التربوي من كتب ومراجع وبحوث ومقالات ذات العلاقة بالتفكير الإبداعي، المعلم المبدع والخصائص الإبتكارية للمعلم، والمعلم الفعال والناجح وسمات الشخصية الإبداعية وعمليات الإبداع ، سالم المفرجى (١٩٩٩)، صفاء الأعسر (٢٠٠٠)، محمود منسى وعادل البنا (٢٠٠٢)، (مجدى حبيب ٢٠٠٥)، باسل الشديفات (٢٠٠٨)، (Fleith,2000)، (Bramwell,et al ، 2011)، (Jones, Jones, Hargrove; 2003) .

قامت الباحثة بدراسة إستطلاعية لعينة من التلاميذ (٥٠) تلميذا وتلميذة بالصف الأول الثانوى وجهت إليهم سؤالاً مفتوحاً من هو المعلم المبدع ؟ وبعد تحليل الاستجابات، وما إستخلصته الباحثة من التراث النفسى ، أعدت مقياساً تكون في صورته الأولية من 40 موقفاً أكاديمياً يتبع كل موقف ثلاثة بدائل للإجابة يختار المشارك منها واحداً يرى أنها تمثل أكثر السلوكيات الإبداعية للمعلم وتمثل الثلاثة بدائل ثلاث مستويات للسلوكيات الإبداعية للمعلم من وجهة نظر التلاميذ. وأجرت الباحثة عمليات تقنين مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم على عينة من المشاركين (٢٤١) تلميذا وتلميذة من أفراد العينة وتم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس بالطرق الآتية:

طريقة تصحيح مواقف المقياس :

تأخذ العبارة التى تمثل اعلى مستوى من الابداع (٣) ، ثم العبارة التى تمثل المستوى المتوسط (٢) ثم العبارة التى تأخذ ادنى مستوى من الابداع (١)، وراعت

الباحثة أن يختلف هذا الترتيب من موقف الى موقف آخر لضمان الاهتمام بقراءة المواقف واختيار الاستجابة التي تمثل الموقف الفعلي كما يحدث في بيئة الفصل ، وقامت الباحثة بعرض مفتاح التصحيح الذي أعدته الباحثة على ثلاثة من الاساتذة بقسم علم النفس التربوي اكلية التربية ا جامعة الفيوم . لمعرفة هل طريقة التصحيح تتسق مع محتوى العبارة ومعناها، ثم قامت الباحثة بعمل التعديلات اللازمة لمفتاح التصحيح.

٤- الاتساق الداخلي للمقياس .

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس بالطرق الآتية:

٤-١- تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول الآتي :

جدول (١) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم (ن = ٢٤١)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
a23	**٠,٤٢٧	a21	**٠,٣٠٤	a25	**٠,٢٨٢	a29	**٠,٢٨٢
a33	**٠,٤٢٢	a20	٠,١٩٤	a31	**٠,٢٧١	a26	**٠,٥٣٤
a10	**٠,٤٩٨	a7	**٠,٤٩٥	a28	**٠,٤٢٥	a24	**٠,٤٠٧
a16	**٠,٤٩٩	a4	**٠,٣٠٨	a22	**٠,٣٢٩	a27	**٠,٤٤٧
a6	**٠,٤٦٣	a12	**٠,٤٦٩	a35	٠,٠٦٥	a18	**٠,١٧٨
a9	**٠,٥٨٥	a3	**٠,٤٢٣	a32	**٠,٣٧٧	a19	**٠,٣٢٦
a36	**٠,٣٩٩	a13	**٠,٢٨٣				
a17	**٠,٥٠٦	a8	**٠,٤٧٢				
a14	**٠,٣٧٦	a30	**٠,٥٨١				

				**٠,٢٩٤	a2	**٠,٣٢١	a11
						*٠,١٤٥	a34

(*) دال عند $(\alpha \geq 0,05)$

(**) دال عند مستوي $(\alpha \geq 0,01)$

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وسيتم حذف العبارة التي ارتباطها غير دال وهذا يؤكد التماسك الداخلي للمقياس.

٤-٢- تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم (ن = ٢٤١)

البعد الرابع		البعد الثالث		البعد الثانى		البعد الأول	
القدرة على التعليم الابداعى والتقييم		الدافعية وأساليب تعلم وتعليم إبداعية		الصفات الشخصية للمعلم		تحفيز وتشجيع الابداع	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٦٤٢	a29	**٠,٧١٥	a25	**٠,٤٨٩	a21	**٠,٥٤٦	a23
**٠,٧٦١	a26	**٠,٥١٠	a31	**٠,٣٧٩	a20	**٠,٥٧١	a33
**٠,٥٥٨	a24	**٠,٦٥٢	a28	**٠,٥٨٧	a7	**٠,٥٩٣	a10
**٠,٥٥٠	a27	**٠,٤٥٨	a22	**٠,٤٤٧	a4	**٠,٥٧١	a16

**٠,٣٥٣	a18	*٠,١٣٦	a35	**٠,٥٤٣	a12	**٠,٥٢٤	a6
---------	-----	--------	-----	---------	-----	---------	----

تابع جدول (٢) معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم (ن = ٢٤١)

**٠,٤٦٨	a19	**٠,٤٩٩	a32	**٠,٥٤٢	a3	**٠,٥٥٤	a9
				**٠,٤٤٣	a13	**٠,٥٠٤	a36
				**٠,٥٣٤	a8	**٠,٥٣٦	a17
				**٠,٦٠٧	a30	**٠,٤٣٢	a14
				**٠,٤٢٤	a2	**٠,٣٥٤	a11
						**٠,٣٤٤	a34

(*) دال عند $(\alpha \geq 0,05)$

(**) دال عند مستوى $(\alpha \geq 0,01)$

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(0,01)$ ومستوى دلالة $(0,05)$. تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس السلوكيات
الإبداعية للمعلم (ن = ٢٤١)

الأبعاد	معامل الارتباط
البعد الأول	**٠,٨٢٧
البعد الثاني	**٠,٧٧٧
البعد الثالث	**٠,٥٨٠
البعد الرابع	**٠,٦٤٩

(* دال عند $(\alpha \geq 0,05)$)

(** دال عند مستوى $(\alpha \geq 0,01)$)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(0,01)$ وهذا يؤكد التماسك الداخلي للمقياس.

٥- ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا - كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية وتعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشتت أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد.

أما في طريقة التجزئة النصفية قامت الباحثة بتقدير معامل الارتباط لكل بعد بعد تقسيم فقراته لقسمين متساويين إذا كان عدد عبارات البعد زوجي - غير

متساويين إذا كان عدد عبارات البعد فردي) ثم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون

جدول (٤) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن = ٢٤١)

الابعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
البعد الأول	١١	٠,٦٩٦	٠,٦٤٩
البعد الثاني	١٠	٠,٦٧١	٠,٥٩٩
البعد الثالث	٦	٠,٤١٤	٠,٣٥٤
البعد الرابع	٦	٠,٥٦٧	٠,٥٣٩
الدرجة الكلية	٣٣	٠,٨١٠	٠,٧٣٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة ، وكذلك قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس .

٦- صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين والصدق بطريقة التحليل العاملي .

أولا : صدق المحكمين :

تم عرض المقياس على عدد (٩) من أساتذة علم النفس التربوي ملحق رقم
(1) لإبداء آرائهم في مواقف المقياس من حيث :

- تمثيلها لسلوكيات وممارسات المعلم المبدع .
- الصياغة اللغوية للمواقف والبدائل التابعة لها ومدى ملاءمتها لأفراد العينة.
- العدد المناسب للمواقف .

وبعد تجميع إقتراحات الأساتذة المحكمين ،قامت الباحثة بعمل جميع التعديلات التى اقترحها السادة الأساتذة المحكمون من تعديل بعض المواقف والاستجابات ، وحذف البعض الآخر وتم حذف اربع مواقف وجد المحكمين انها مكررة مع مواقف أخرى موجودة بالمقياس. وتضمن المقياس المواقف التى حصلت على نسب إتفاق أكثر من (٨٥%) ،وبذلك وصل عدد مواقف المقياس (٣٦) موقفاً فى صورته النهائية .

ثانيا : الصدق العاملي Factorial Validity.

استخدمت الباحثة الصدق العاملي (الصدق البنائي) لمعرفة مكونات السلوكيات الإبداعية للمعلم كما تم قياصة بواسطة المقياس المستخدم . فقامت الباحثة بتطبيق مواقف المقياس على عينة من المشاركين مكونة من (٢٤١) تلميذا وتلميذة وتم تصحيح المقياس بناء على مفتاح التصحيح الذى أعدته الباحثة، استخدمت الباحثة هذا الأسلوب وفقاً لطريقة المكونات الأساسية PrincipalComponent التى وضعها هوتلينج Hotelling وتم اختيار العوامل التى يزيد جزرها الكامن عن واحد صحيح ، وطبقا لما جاء فى نتائج التحليل العاملي تم استخلاص مجموعة من الابعاد التى يتكون منها مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم بناء على المعايير الأتية :

١- بالإضافة لمعيار الجذر الكامن تم دراسة الرسم البياني ،وتبين أن العوامل التى تظهر فى الجزء شديد الانحدار هى أربعة عوامل، حيث تم تدوير العوامل

تدويرا متعامدا بإستخدام طريقة الفاريماكس Varimax وفقا لمحك كايزر Kaiser Normalization للوقوف على التركيب العاملي لمقياس المعلم المبدع، وقد أسفرت هذه الخطوة عن ظهور أربع عوامل أو مكونات يتشبع كل منهم بعدد من العبارات تبعا للمحكات الثلاث التالية :

- العامل الجوهري ما كان له جذر كامل $\leq 1,00$
- محك التشبع الجوهري للعبارة ≤ 0.3 .
- محك جوهرية العامل \leq ثلاثة تشبعات جوهرية.

جداول (٥) تفصيلا للبناء العاملي للمقياس كما يتضح من التشبعات الجوهرية على كل عامل

العوامل				العبارات
4	3	2	1	
			.616	a23
			.573	a33
			.557	a10
			.505	a16
			.486	a6
			.482	a9
			.464	a36

تابع جدول (٥) تفصيلا للبناء العاملي للمقياس كما يتضح من التشبعات الجوهريّة على كل عامل

العوامل				العبارات
4	3	2	1	
			.388	a17
			.371	a14
			.347	a11
			.310	a34
				a1
		.550		a21
		.526		a20
		.485		a7
		.470		a4
		.465		a12
		.405		a3
		.402		a13
		.398		a8
		.353		a30
		.317		a2
				a15

تابع جدول (٥) تفصيلا للبناء العاملي للمقياس كما يتضح من التشبعات
الجوهريّة على كل عامل

العوامل				العبارات
4	3	2	1	
	.661			a25
	.556			a31
	.535			a28
	.469			a22
	-.463			a35
	.360			a32
				a5
.699				a29
.682				a26
.394				a24
.375				a27
.356				a18
.328				a19
2.235	2.322	2.698	3.494	الجذر الكامن
%6.208	%6.45	%7.494	%9.705	نسبة التباين

* ملحوظة تم استبعاد العبارات التي تشبعها أقل من (0.300)

يتضح من الجدول السابق وجود ٤ عوامل يفسرون ٢٩,٨٥٧% من التباين الكلي وفيما يلي تفسير هذه العوامل سيكولوجيا بعد تدوير المحاور تدوير متعامد يتضح من الجدول السابق أنه سيتم استبعاد العبارات رقم ١، ٥، ١٥ نظرا لأن تشبعاتهم أقل من ٠,٣٠٠.

العامل الأول :

أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود ١١ بند ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (٠,616)، (٠,310). وبلغ جذره الكامن 3.494 ، ويفسر هذا العامل 9.705% من حجم التباين الكلي كما هو موضح بجدول (٥) و يتضح من الجدول السابق أن معاني ومضامين هذه البنود تدور حول اكتشاف وتحفيز وتشجيع الابداع لدى التلاميذ من خلال ، تشجيع التلاميذ على القيام بمشاريع بحثية والاهتمام بقدرات التلاميذ المبدعة ، وتشجيع التلاميذ بعرض أعمالهم وأفكارهم المبتكرة داخل الفصل وقدرته على اكتشاف وتشجيع الموهوبين ، كما يتضمن أيضا مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ومن ثم فإن هذه المعاني والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل تحفيز وتشجيع الابداع لدى التلاميذ . ويتفق هذا مع بعددين من أبعاد مقياس أشرف بربخ (٢٠١٢) لقياس ممارسات المعلم للتفكير الإبداعي من وجهة نظر التلاميذ ، وهما توليد الأفكار الإبداعية ، ومكافأة الإنتاج الإبداعي .

العامل الثاني:

أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود 10 بند ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (٠,550)، (٠,317). وبلغ جذره الكامن 2.698، ويفسر هذا العامل 7.494% من حجم التباين الكلي بجدول (٥) و يتضح من الجدول السابق أن معاني ومضامين هذه

البنود تدور حول صفات مختلفة للمعلم مثل، عادل ومثالي في أثناء تعامله مع الطلاب (اجتماعية) بالهدوء وضبط النفس (انفعالية)، إثارة النقاش داخل الفصل الدراسي بأسلوب جديد (قيادة مبدعة) عرض آراءنا وأفكارنا المختلفة والجديدة بحرية (اجتماعية)، الوصول لأفكار جديدة ومتنوعة (عقلية) .ومن ثم فإن هذه المعاني والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل الصفات الشخصية للمعلم، وتتفق هذه النتيجة مع اهتمامات دراسات سابقة بالتركيز على الخصائص الشخصية الابتكارية للمعلمين والمعلمات (ياسمين العليان ،٢٠١٠)،(سالم المفرجي ،١٩٩٩)،(سامية شحاته ، ٢٠٠٨)، (Fleith,2000) ، (Horng,2005) (Cheung,2003) .

العامل الثالث:

أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود 6 بنود ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (٠.661)، (٠.360). وبلغ جذره الكامن 2.322، ويفسر هذا العامل 6.450% من حجم التباين الكلي ، كما هو موضح بجدول (٥) و يتضح من الجدول السابق أن معاني ومضامين هذه البنود تدور حول دافعية المعلم لاستخدام أساليب إبداعية في العمل داخل الفصل مثل اهتمامه بالأفكار المعقدة وشرحها بأسلوب جديد ومتنوع، مكافأة الطلاب عندما يذكرون حلول وأفكار جديدة ومبتكرة، والعمل بإصرار و بصوره مكثفة ومن ثم فإن هذه المعاني والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل "الدافعية وأساليب تعلم وتعليم إبداعية"، وتتفق هذه النتيجة مع احد أبعاد مقياس أشرف بربخ(٢٠١٢) من وجهة نظر المدرسين وهو الأنشطة التدريسية وطرائق التدريس .

العامل الرابع:

أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود 6 بنود ذات تشعبات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشعب هذه البنود على هذا العامل ما بين (0.699)، (0.328). وبلغ جذره الكامن 2.235، ويفسر هذا العامل 6.208% من حجم التباين الكلي كما هو موضح بجدول (5) و يتضح من الجدول السابق أن معاني ومضامين هذه البنود تدور حول استخدام المعلم لأساليب تقييم متنوعة تتكامل بعضها مع بعض لتكشف عن الامكانيات الابداعية وتقييمها لدى التلاميذ مثل يسأل أسئلة من نوع لماذا؟ وكيف؟، القراءة المتنوعة ومناقشة ما يقرأه بالفصل، الأنشطة والأبحاث الجديدة والمفيدة، طرح أسئلة مثيرة للتفكير تحفز الطلبة للتفاعل مع الموقف التعليمي، ويجمع هذا العامل بين قدرة المعلم على ادخال بعض تعديلات على عمليات التعلم والتعليم والتقييم فى تعامله التربوى مع التلاميذ ومن ثم فإن هذه المعاني والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل "القدرة على التعليم الابداعي والتقييم المتكامل".

- لم تتوصل الباحثة لإتفاق فى التراث النفسى حول أبعاد السلوكيات الإبداعية للمعلم فى بيئة الفصل فمنهم من جمع الأبعاد تحت مسمى واحد "المعلم المبدع Creative teacher" مثل (Horng, et al 2005)، (Bramwell, et al 2011)، واهتم البعض الآخر بأحد الأبعاد مثل السمات الابتكارية للمعلمين ((ياسمين العليان، ٢٠١٠)، (سالم المفرجى، ١٩٩٩)، (سامية شحاته، ٢٠٠٨)، (Fleith, 2000)، ((Horng, 2005)، (Cheung, 2003).

٩-٣-١- استمارة المعلومات الديموغرافية : إعداد الباحثة

لمعرفة المعلومات المتعلقة بالمتغيرات الديموجرافية بالنسبة للمعلمين من حيث، المؤهل العلمى، والخبرة فى التدريس، والجنس، والحصول على دورات تدريبية، قامت الباحثة بإعداد إستمارة ملحق رقم (٢) تتضمن الحصول على المعلومات السابقة.

٩-٣-٢ - قائمة الضغوط النفسية للمعلمين . طلعت منصور، فيولا البيلوى، (1989) .

يتألف المقياس في الأساس من ٤٩ بنداً، ويجب المفحوص على كل بند وفق مقياس خماسي التدرج، وتقدر الدرجات بناء على ذلك وفق : ١،٢،٣،٤،٥، درجة، وهذه البنود تغطي المصادر والمظاهر الأساسية للضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلمون في عملهم، والتي يدركونها بدرجات مختلفة من الاحساس بشدة وطأتها. وهذه البنود هي، محصلة لنتائج دراسات تناولت تحليل العمل في مهنة التعليم ومتطلباته من الكفاءات اللازمة للمعلم الفعال او الكفاء، وأشارت نتيجة التحليل العاملى الذى قاما به الباحثان إلى بعدين للضغوط هما : الضغوط النفسية ومظاهر الضغوط النفسية .

ثبات القائمة :

قد اعتمدت اجراءات الثبات على طريقة اعادة الاختبار، حيث طبق المقياس مرتين على عينة تقدر بمائة وأربعين معلماً بالمرحلتين الاعدادية والثانوية، بفاصل زمني أسبوعين بين الاجرائين. وكان معامل الارتباط هو ٠,٧٤٣. بين درجات أفراد العينة من الاجراء الأول والاجراء الثانى ، وهو معامل دال عند مستوى ٠,٠١ .

ب- صدق قائمة الضغوط النفسية :

للتحقق من صدق قائمة الضغوط النفسية استخدم الباحثان :

الصدق العاملي عن طريق التحليل العاملى من الدرجة الأولى :

وقد اعتمد الباحثان للتحقق من هذا النوع من الصدق على تحليل مصفوفة معاملات الارتباط بين بنود المقياس والمستخلصة من البيانات المستمدة من ٦٨٠ معلماً بالاعدادي والثانوي - تحليلاً عاملياً من الدرجة الأولى وفقاً لطريقة المكونات الأساسية (هوتلنج) والتدوير المتعامد (طريقة الفارماكس لكايزر) وقد أسفرت

نتائج هذا التحليل عن استخلاص سبعة عوامل. كما قاما الباحثان بإجراء التحليل العاملى من الدرجة الثانية و تم التدوير المائل للعوامل المستخلصة السابقة استنادا الى منطق الارتباط بين العوامل وليس الى منطق الاستقلال الذي يعبر عنه التدوير المتعامد، ومن ثم أجري التحليل العاملى على الارتباطات بين عوامل التدوير المائل. وفقا لنتائج التحليل العاملى من الدرجة الثانية ، أسفر عن عاملين أساسيين هما مصادر الضغوط النفسية ومظاهر الضغوط النفسية .

الصدق التلازمي :

استخدم الباحثان (طلعت منصور وفيولا الببلاوى) (مقياس الصحة النفسية) (١٩٧٦) كمحك ذي معنى للمقارنة بينه وبين المقياس الحالي. واستخرجت معاملات الارتباط بين الابعاد المتضمنة في مقياس الصحة النفسية والبعدين الأساسيين في مقياس الضغوط النفسية واللذان استخلاصا من اجراءات التحليل العاملى من الدرجة الثانية وهما : مصادر الضغوط النفسية ومظاهر الضغوط النفسية، وكانت معاملات الارتباط كلها موجبة ودالة عند مستوى ١.٠٠٠.

عاشرا : نتائج الدراسة ومناقشتها :

يقدم هذا الجزء عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق مقياس الدراسة، وتقديم التفسير الإحصائي والسيكولوجي لها وذلك في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

١٠-١ : اختبار الفرض الأول ومناقشته:

ينص الفرض الأول من فروض الدراسة على ما يلى : تختلف مستويات السلوكيات الابداعية للمعلم كما يدركها تلاميذ الصف الأول الثانوى" .

نتائج البعد الأول تحفيز وتشجيع الابداع :

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام النسب المئوية والأهمية النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمواقف البعد الثالث من مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم وهو " تحفيز وتشجيع الابداع لدى التلاميذ": كما هو موضح بجدول (١٠)

جدول (٦) النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمواقف البعد الأول من مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم " تحفيز وتشجيع الابداع لدى التلاميذ"

الترتيب	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	النسب المئوية			الموقف	المستوى
				مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض		
٦	٦٣,٦٢	٠,٨٨	١,٩١	٣٤,١	٢٢,٦	٤٣,٣	٢٣	منخفض
٥	٦٧,٣١	٠,٩	٢,٠٢	٤١,٣	١٩,٢	٣٩,٤	٣٣	مرتفع
٣	٧٠,٣٥	٠,٧٧	٢,١١	٣٥,٦	٣٩,٩	٢٤,٥	١٠	متوسط
٩	٦٢,٣٤	٠,٧٥	١,٨٧	٢٢,٦	٤١,٨	٣٥,٦	١٦	متوسط
١	٨٥,٤٢	٠,٨١	٢,٥٦	٧٦,٤	٣,٤	٢٠,٢	٦	مرتفع
٧	٦٣,٣	٠,٥٩	١,٩	١٢,٥	٦٤,٩	٢٢,٦	٩	متوسط
٨	٦٢,٩٨	٠,٧٨	١,٨٩	٢٥,٥	٣٨	٣٦,٥	٣٦	متوسط
١١	٥٦,٢٥	٠,٧٤	١,٦٩	١٦,٣	٣٦,١	٤٧,٦	١٧	منخفض
١٠	٦١,٥٤	٠,٨	١,٨٥	٢٥	٣٤,٦	٤٠,٤	١٤	منخفض
٢	٧٥,٦٤	٠,٧٥	٢,٢٧	٤٥,٢	٣٦,٥	١٨,٣	١١	مرتفع
٤	٦٨,٩١	٠,٩١	٢,٠٧	٤٤,٧	١٧,٣	٣٨	٣٤	مرتفع

يتضح من الجدول (٦) النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمواقف البعد الأول والتي تتضمن (١١) موقفا من مقياس

السلوكيات الإبداعية للمعلم والذي يوضح النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على البعد الأول تحفيز وتشجيع الابداع لدى التلاميذ وقد تم ترتيبها على اليسار طبقا للنسب المئوية وتضمنت ثلاث مستويات للسلوكيات الإبداعية للمعلم، وكانت إدراكات التلاميذ تمثل اربع مواقف للسلوكيات ذات المستوى المرتفع وثلاث مواقف للسلوكيات ذات المستوى المتوسط واربع مواقف للسلوكيات ذات المستوى المنخفض وكانت أعلى نسب مئوية على الموقف رقم (٦) والعبارة التي تمثل هذا المستوى هي " يشجعهم ويعرض أعمالهم المبتكرة داخل الفصل وخارجه " تليها العبارة على الموقف رقم (٩) وتنتمي للمستوى المتوسط وهي " يشرح الموضوع بأسلوب يفهمه التلاميذ"، تليها العبارة على الموقف رقم (١٧) وتنتمي للمستوى المنخفض من السلوكيات الإبداعية وهي " القيام بأعمال روتينية وعادية خلال الحصّة " وتتفق نتيجة هذا البعد مع إحدى نتائج عبدالله القرني (١٤٢٨هـ)، سالم المفرجي (١٩٩٩) ، وسامية شحاته (٢٠٠٨)، وما جاء بالتراث النفسى حيث توصلوا إلى أن درجة أهمية استخدام معلم المرحلة الثانوية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب كانت بدرجة كبيرة في جميع المهارات ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنها منطقية لأن عينة المعلمين التي قام التلاميذ بتقييم سلوكياتهم الإبداعية تتضمن جميع التخصصات العلمية والأدبية ، ومنطقيا توجد فروق فردية بين المعلمين وايضا بين التخصصات المختلفة ، وتتوقع الباحثة من خلال المقابلات التي قامت بها أثناء التطبيق أن المستويات المرتفعة للسلوكيات الإبداعية تتعلق بمواد دراسية مثل اللغة العربية والجغرافيا والعلوم .

كما يتضح من المواقف السابقة بما تتضمنه من عبارات تمثل مستويات مختلفة للسلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركها تلاميذ الصف الأول الثانوى وطبقا لترتيبها على البعد الأول وفي رؤية التلاميذ للسلوكيات الحالية للمعلم المبدع أن التلاميذ يدركون السلوكيات التي تحفز وتنمي الابداع لديهم وتقوى دافعيتهم تجاه

التعلم والمادة الدراسية، وأن نجاح المعلم من وجهة نظر التلاميذ أن يكون مرنا ذى افكار كثيرة ومتنوعة ويحدث تغيير إبداعي ايجابي فى اكتشاف الامكانات الابداعية لدى التلاميذ وتشجيعها والمناقشة والحوار التعليمى ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ واكتشاف الموهوبين وتشجيعهم للتعبير عما لديهم من أفكار وهذا البعد بمواقفه يكشف لنا عن اهم السلوكيات التى تمثل المعلم المبدع من وجهة نظر التلاميذ ولهذا يجب تهيئة الظروف بالبيئة المدرسية لنمو مهارات التفكير الابداعي لدى التلاميذ والتى تؤثر تأثيرا فاعلا فى شخصيته .

نتائج البعد الثاني: " الصفات الشخصية للمعلم "

النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على البعد الثاني وهو " الصفات الشخصية للمعلم".

جدول (٧) النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات البعد الثانى من مقياس " السلوكيات الإبداعية للمعلم الصفات الشخصية المختلفة للمعلم"

الترتيب	الأهمية النسبية	المتوسط	النسب المئوية			الموقف	المستوى	
			مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض			
٥	٧٥,٦٤	٠,٦٥	٢,٢٧	٣٨	٥١	١١,١	٢١	متوسط
٨	٧٠,٨٣	٠,٤٨	٢,١٣	١٨,٣	٧٦	٥,٨	٢٠	متوسط
٣	٧٩,٦٥	٠,٧٩	٢,٣٩	٥٨,٢	٢٢,٦	١٩,٢	٧	مرتفع
١	٨٦,٧	٠,٧٢	٢,٦	٧٤	١٢	١٣,٩	٤	مرتفع
٢	٨٦,٣٨	٠,٧٢	٢,٥٩	٧٣,١	١٣	١٣,٩	١٢	مرتفع
٩	٦٩,٠٧	٠,٨	٢,٠٧	٣٥,٦	٣٦,١	٢٨,٤	٣	متوسط
٥	٧٥,٦٤	٠,٦٥	٢,٢٧	٣٨	٥١	١١,١	٢١	متوسط
١٠	٦٦,٨٣	٠,٧٢	٢	٢٦	٤٨,٦	٢٥,٥	٨	متوسط
٧	٧٢,٦	٠,٨٢	٢,١٨	٤٤,٢	٢٩,٣	٢٦,٤	٣٠	مرتفع
٦	٧٢,٩٢	٠,٦٦	٢,١٩	٣٢,٧	٥٣,٤	١٣,٩	٢	متوسط

يتضح من الجدول السابق لاستجابات أفراد العينة ككل لعبارات البعد الثاني أن إدراكات التلاميذ تمثل خمسة مواقف للسلوكيات ذات المستوى المرتفع وخمس مواقف للسلوكيات ذات المستوى المتوسط ولا يوجد مواقف تمثل المستوى المنخفض على هذا البعد وكانت أعلى نسب مئوية على الموقف رقم (٢٠) والعبارة التي تمثل هذا المستوى من المستوى المتوسط وهي " واثق من نفسه "تليها العبارة على الموقف رقم (٤) وتنتمي للمستوى المرتفع وهي " إثارة النقاش داخل الفصل الدراسي بأسلوب جديد "، تليها العبارة على الموقف رقم (١٢) وتنتمي للمستوى المرتفع أيضا من السلوكيات الإبداعية للمعلم وهي " عرض آراءنا وأفكارنا المختلفة والجديدة بحرية " وتتفق نتيجة هذا البعد مع بعض نتائج دراسات ، سالم المفرجي (١٩٩٩)، عبد الحليم منسى وعادل البنا (٢٠٠٢)؛ سامية شحاته (٢٠٠٨)، ياسمين عليان (٢٠١٠) ، (Esjeholm ,B-T.2015) (Pramwell,et al , 2011) وما جاء بالفقه النفسي shallcross,1981 في مجدى عبد الكريم (٢٠٠٥)،(صفاء الأعسر ٢٠٠٠:١٨) (Haskvitz 2007) ويمكن تفسير هذه النتيجة كما يتضح من المواقف السابقة بما تتضمنه من عبارات تمثل مستويات مختلفة للسلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركها تلاميذ الصف الأول الثانوي وطبقا لترتيبها على البعد الثاني وهو الصفات الشخصية للمعلم أن التلاميذ يدركون السلوكيات التي تتعلق بثقة المعلم بنفسه وقدرته على ضبط النفس والإتزان، والتي تحفز استخدامهم لعمليات المناقشة وقدرته على القيادة داخل الفصل كما يتضح من الموقف الذى احتل اعلى نسبة مما يتضح معه ان تحلى المعلم بصفات مثل الثقة بالنفس والدافعية والمرونة والقيادة والاتزان الانفعالى واحترام شخصيات التلاميذ وافكارهم هو ما يمثل اهمية كبيرة بالنسبة للتلاميذ وهذا من الممكن ان يكتسبه المعلم من كثرة قيامه بسلوكيات القيادة الديمقراطية داخل الفصل والاهتمام بأفكار التلاميذ وخاصة الجديدة والمتنوعة ويعتبر هذا من اهم

الصفات الشخصية للمعلم المبدع من وجهة نظر التلاميذ. ويتضح أن ٥٠% من السلوكيات الإبداعية للمعلم على هذا البعد تنتمي للمستوى المرتفع ، ويتفق نتيجة هذا البعد مع دراسة. ولهذا يؤكد (Shaffer,2002) إلى أن الابداع عند استيرنبرج (Sternberg,1988) هو نتاج تآلف عدد من المكونات منها ، سمات الشخصية الراجعة في المجازفة المحسوبة ، والثقة والثبات امام عدم اليقين والغموض.

نتائج البعد الثالث وهو "الدافعية وأساليب تعلم و تعليم إبداعية "

جدول (٨) النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمواقف البعد الثالث من مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم

الترتيب	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	النسب المئوية			الفقرة	المستوى
				مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض		
٣	٧٢,٩٢	٠,٨	٢,١٩	٤٣,٣	٣٢,٢	٢٤,٥	٢٥	مرتفع
١	٧٣,٧٢	٠,٦	٢,٢١	٣٠,٨	٥٩,٦	٩,٦	٣١	متوسط
٥	٦٤,٢٦	٠,٧	١,٩٣	٢١,٢	٥٠,٥	٢٨,٤	٢٨	متوسط
٤	٦٤,٥٨	٠,٥٨	١,٩٤	١٣,٩	٦٥,٩	٢٠,٢	٢٢	متوسط
٦	٤٥,٩٩	٠,٦٣	١,٣٨	٧,٧	٢٢,٦	٦٩,٧	٣٥	منخفض
٢	٧٣,٤	٠,٦٧	٢,٢	٣٤,٦	٥١	١٤,٤	٣٢	متوسط

ويتضح من من الجدول (٨) الخاص بالبعد الثالث "الدافعية وأساليب تعلم و تعليم إبداعية "ما يلي:

يتضمن هذا البعد ستة مواقف من مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم والذي يوضح النتائج الخاصة بإدراكات التلاميذ للسلوكيات الإبداعية للمعلم على البعد

وقد تم ترتيبها على اليسار طبقاً للنسب المئوية وتضمنت ثلاثة مستويات للسلوكيات الإبداعية للمعلم، وكانت إدراكات التلاميذ تمثل موقفاً واحداً للسلوكيات الإبداعية ذات المستوى المرتفع، وأربعة مواقف للسلوكيات الإبداعية ذات المستوى المتوسط وموقف واحد للسلوكيات ذات المستوى المنخفض وكانت أعلى نسب مئوية على الموقف رقم (٣٥) وتمثل المستوى المنخفض من السلوكيات الإبداعية والعبارة التي تمثل هذا المستوى هي " متمكن من مادته بطريقة تقليدية" تليها العبارة على الموقف رقم (٢٢) وتمثل المستوى المتوسط من السلوكيات الإبداعية والعبارة التي تمثل هذا المستوى هي " يستخدم التشجيع والمكافآت بدلاً من العقاب"، تليها العبارة على الموقف رقم (٣١) وتنتمي للمستوى المتوسط وهي " غير ملتزم في عمله"، وتتفق نتيجة هذا البعد مع بعض نتائج ناصر اسليم (٢٠٠٩)، (أشرف بربخ ٢٠١٢)، يتضح من المواقف السابقة بما تتضمنه من عبارات تمثل مستويات مختلفة للسلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركها تلاميذ الصف الأول الثانوي وطبقاً لترتيبها على البعد الثالث "الدافعية وأساليب تعلم و تعليم إبداعية "إن أهم ما يميز السلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركه التلاميذ على هذا البعد هو أساليب تعلم وتعليم تقليدية بعيدة بدرجة ما عن استخدام الأساليب الإبداعية، وقد أرجعت الباحثة ذلك لما تعانيه مدارسنا ومعلمونا بهذه المدارس من النظم البيروقراطية والجمود وعدم المرونة من قبل المديرين والموجهين والمشرفين على العملية التقليدية الذين يتشددون في إلزام المعلمين باستخدام الطرق التقليدية في التدريس والأنشطة التابعة لها، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن استخدام أساليب تعلم وتعليم إبداعية من قبل المعلمين يحتاج إلى بيئات تعليمية تهتم وتعزز الإبداع وتعمل على تطوير وتحسين مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ .

نتائج البعد الرابع وهو " القدرة على التعليم الابداعي والتقييم المتكامل "

جدول (٩) النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات البعد الثالث من مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم

الترتيب	النسبة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط	النسب المئوية			المواقف	المستوى
				مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض		
٣	٦١,٥٤	٠,٩٥	١,٨٥	٣٨,٥	٧,٧	٥٣,٨	٢٩	منخفض
٢	٦٦,١٩	٠,٩١	١,٩٩	٤٠,٤	١٧,٨	٤١,٨	٢٦	منخفض
٤	٥٥,٩٣	٠,٧٣	١,٦٨	١٥,٤	٣٧	٤٧,٦	٢٤	منخفض
١	٦٩,٢٣	٠,٩٤	٢,٠٨	٤٨,١	١١,٥	٤٠,٤	٢٧	مرتفع
٥	٥٣,٦٩	٠,٦٧	١,٦١	١٠,٦	٣٩,٩	٤٩,٥	١٩	منخفض
٦	٤٨,٤	٠,٦٤	١,٤٥	٨,٢	٢٨,٨	٦٣	١٨	منخفض

ويتضح من الجدول (٩) لمواقف البعد الرابع من مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم وهو "القدرة على التعليم الابداعي والتقييم المتكامل" ما يلي:

أن إدراكات التلاميذ تمثل خمسة مواقف للسلوكيات الإبداعية ذات المستوى المنخفض وموقفاً واحداً يمثل السلوكيات الإبداعية ذات المستوى المرتفع ولا يوجد مواقف تمثل المستوى المتوسط على هذا البعد وكانت أعلى نسب مئوية على الموقف رقم (٢٩) والعبارة التي تمثل هذا المستوى من المستوى المنخفض وهي " يفاجيء المعلم جميع التلاميذ بأسئلة من الدروس السابقة_تليها العبارة على الموقف رقم (٢٧) وتنتمي للمستوى المرتفع وهي " طرح أسئلة مثيرة للتفكير تحفز الطلبة للتفاعل مع الموقف التعليمي"، تليها العبارة على الموقف رقم (٢٤) وتنتمي للمستوى المنخفض من السلوكيات الإبداعية للمعلم وهي " معرفة التلاميذ

لأفكار والمعلومات الموجودة في الكتب المدرسية فقط" ويتضح من المواقف السابقة بما تتضمنه من عبارات تمثل مستويات مختلفة للسلوكيات الإبداعية كما يدركها تلاميذ الصف الأول الثانوي كانت أساليب التقييم كلها بعيدة عن التقييم الإبداعي ولهذا تركزت معظمها في المستويات المنخفضة وهذا يوضح ان ما يستخدمه المعلمون في الواقع اساليب تقييم تقليدية تتفق مع المناخات المدرسية التي يعملون بها كما توضح رغبة التلاميذ وتفضيلهم لأساليب التعلم والتعليم والتقييم غير التقليدية والتي فيها تنوع من مناقشة فيما يقرأونه من مقررات دراسية وقراءات حرة الى صياغة أسئلة بأنفسهم والاجابة عليها والتي تتطلب في جميع المواقف استجابات حرة ابداعية وعدم تقيد سواء من جانب المعلم والتلاميذ وهذا ما يميز المعلم المبدع ؛ ولهذا لو وجد المعلم قدر من الحرية في اختيار اساليب التعلم والتعليم والتقييم سوف يتاح له فرصة الابداع في هذه الأبعاد والتي يعود مردودها على التلاميذ من تنمية لإستعداداتهم وقدراتهم الابداعية.

وفي كل أبعاد المقياس الأربعة وجدنا ان المواقف التي احتلت المستويات الأولى كما يدركها التلاميذ على أنها سلوكيات إبداعية، تتفق مع نتائج (Ekvall) بوجود ابعاد ترتبط بالابداع والتجديد من اهمها التحدى والدافعية ، الحرية ،الدينامية ، الثقة والانفتاح ، الوقت الكافي ، المرح ، تدعيم الأفكار ، الحوار ،المخاطرة) (في صفاء الأعرس ،٢٤:٢٠٠٠). و تتفق مع ما توصل اليه (Pramwell,2011) أن العمليات الابداعية التي تظهر بالفصل لدى المعلمين الذين اظهروا ابداعاً يومياً خلال عملهم ،نتيجة التفاعل بين الخصائص الشخصيةوالعملية للمعلمين (النكاء الشخصي،الدوافع والقيم) ، وخصائص المجتمع الذي يعمل فيه .واكدت (Cremin ،Horng, et al 2005)على بعد الأخلاقيات لدى المعلم. وأنت خصائص المعلم العقلية المعرفية والشخصية والأجتماعية في اولى ادراكات التلاميذ للمعلمين (ياسمين العليان ،٢٠١٠).

١٠-٢- اختبار الفرض الثانى ومناقشته:

ينص الفرض الثانى من فروض الدراسة على ما يلى : " لا توجد فروق دالة إحصائية فى إدراك التلاميذ للسلوكيات الإبداعية للمعلم باختلاف نوع تأهيل المعلم (جامعى - بعد الجامعى (دبلوم - ماجستير - دكتوراة) ". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المستقلة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركه تلاميذ الصف الأول الثانوى وفقا للمؤهل العلمي (جامعى- بعد الجامعى) للمعلم

الأبعاد	جامعى (ن = ١٧٤)		بعد الجامعى (ن = ٣٤)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
البعد الأول	٤,١١٠٤	٢٢,٨٨٢	٥,٤٨١٥	٢١,٩٨٣	١,١٠١	غير دالة
البعد الثانى	٣,٧١٣٥	٢٣,٢٩٤	٣,٤٨٦٢	٢٢,٦٤٩	٠,٩٣٥	غير دالة
البعد الثالث	٢,٠٤١٣	١٢,٣٥٣	١,٧٥٦١	١١,٧٤٧	١,٦١٧	غير دالة
البعد الرابع	٢,٧٠٣٤	١١,٠٠٠	٢,٦٥١٥	١٠,٥٨١	٠,٨٣٠	غير دالة
الدرجة الكلية	٨,٨٧٧٠	٦٩,٥٢٩	١٠,٥١٤٧	٦٦,٩٦٠	١,٤٩٦	غير دالة

(*) (دال عند مستوى $\alpha \geq ٠,٠٥$)

(**) (دال عند مستوى $\alpha \geq ٠,٠١$)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا للمؤهل العلمي (جامعى- بعد الجامعى) فى كل الأبعاد والدرجة الكلية على مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم. كما يتضح من الجدول

(١٠) أن قيمة (ت) غير دالة مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إدراك التلاميذ للسلوكيات الإبداعية للمعلم تبعا للمؤهل العلمي (جامعي - اعلى من الجامعي) ويمكن تفسير هذه النتيجة أن المعلم الجامعي قد حصل على إعداد أكاديمي تربوي من خلال دراسته بكلية التربية تجعل الفروق ضئيلة بينه وبين من تميزوا عليه بحصولهم على درجات علمية اعلى مثل الدبلوم والماجستير والدكتوراه ، مما قد تكون إعداده وخبراته التربوية أكسبته سلوكيات إبداعية يتعامل بها خلال مواقف التعلم داخل الفصل تماثل ما لدى من تميزوا عليه في المؤهلات العلمية .

١٠-٣ اختبار الفرض الثالث ومناقشته:

ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على ما يلي : " توجد فروق دالة إحصائية في إدراك التلاميذ للسلوكيات الإبداعية للمعلم باختلاف عدد سنوات الخبرة في التدريس للمعلم (١-١٠ & ١١-١٩ & ٢٠ - فأكثر)".
للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه، كما يتضح من جدول (١١) & (١٢) .

جدول (١١) الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير الخبرة (١) -
١٠١١ - ٢٠١٢ (فأكثر) على مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم

الأبعاد	الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى
البعد الأول	١٠ - ١	٣	١٩,٦٦٧	١,١٥٤٧	١٩,٠٠	٢١,٠٠
	١٩ - ١١	٢١	٢٥,٠٠٠	٤,٦٦٩١	١٧,٠٠	٣٠,٠٠
	٢٠ فأكثر	١٨٤	٢١,٨٤٢	٤,٢٤١٦	١١,٠٠	٣١,٠٠
	الدرجة الكلية	٢٠.٨	٢٢,١٣٠	٤,٣٦١٤	١١,٠٠	٣١,٠٠
البعد الثاني	١٠ - ١	٣	٢٠,٦٦٧	٤,٦١٨٨	١٨,٠٠	٢٦,٠٠
	١٩ - ١١	٢١	٢٣,٢٣٨	٣,٢٠٧٩	١٢,٠٠	٢٧,٠٠
	٢٠ فأكثر	١٨٤	٢٢,٧٣٤	٣,٧١٩٧	١١,٠٠	٢٩,٠٠
	الدرجة الكلية	٢٠.٨	٢٢,٧٥٥	٣,٦٧٦٩	١١,٠٠	٢٩,٠٠
البعد الثالث	١٠ - ١	٣	١٠,٠٠٠	٢,٦٤٥٨	٨,٠٠	١٣,٠٠
	١٩ - ١١	٢١	١٢,٧٦٢	١,٦٧٠٥	٩,٠٠	١٦,٠٠
	٢٠ فأكثر	١٨٤	١١,٧٧٢	٢,٠٠٣٣	٦,٠٠	١٦,٠٠
	الدرجة الكلية	٢٠.٨	١١,٨٤٦	٢,٠٠٦١	٦,٠٠	١٦,٠٠
البعد الرابع	١٠ - ١	٣	١١,٠٠٠	٢,٦٤٥٨	٩,٠٠	١٤,٠٠
	١٩ - ١١	٢١	١١,٤٢٩	٢,٥٩٩٥	٦,٠٠	١٥,٠٠
	٢٠ فأكثر	١٨٤	١٠,٥٥٤	٢,٧٠٣٤	٦,٠٠	١٧,٠٠
الدرجة الكلية	١٠ - ١	٣	٦١,٣٣٣	٩,٢٩١٦	٥٥,٠٠	٧٢,٠٠
	١٩ - ١١	٢١	٧٢,٤٢٩	١٠,٠١٢٩	٤٨,٠٠	٨٤,٠٠
	٢٠ فأكثر	١٨٤	٦٦,٩٠٢	٨,٩٣٣٣	٤١,٠٠	٨٦,٠٠
الدرجة الكلية	٢٠.٨	٦٧,٣٨٠	٩,١٨٦٥	٤١,٠٠	٨٦,٠٠	

جدول (١٢) تحليل التباين أحادي الإتجاه لدرجات أفراد عينة الدراسة علي
مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم لمتغير الخبرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
البعد الأول	بين المجموعات	٢٠٦,٣٩٩	٢	١٠٣,٢٠٠	٥,٦٧٠	٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٧٣١,٠٩٦	٢٠٥	١٨,٢٠٠		
	الكلي	٣٩٣٧,٤٩٥	٢٠٧			
البعد الثاني	بين المجموعات	١٨,٠٦٨	٢	٩,٠٣٤	٠,٦٦٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٧٨٠,٤٢٧	٢٠٥	١٣,٥٦٣		
	الكلي	٢٧٩٨,٤٩٥	٢٠٧			
البعد الثالث	بين المجموعات	٢٨,٨٥٤	٢	١٤,٤٢٧	٣,٦٧٨	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٨٠٤,٢٢٣	٢٠٥	٣,٩٢٣		
	الكلي	٨٣٣,٠٧٧	٢٠٧			
البعد الرابع	بين المجموعات	١٤,٧٨٠	٢	٧,٣٩٠	١,٠١٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٨٦,٥٩٩	٢٠٥	٧,٢٥٢		
	الكلي	١٥٠١,٣٨٠	٢٠٧			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٦٨٦,٩٤٧	٢	٣٤٣,٤٧٣	٤,١٩٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٦٧٨٢,٠٤٩	٢٠٥	٨١,٨٦٤		
	الكلي	١٧٤٦٨,٩٩٥	٢٠٧			

يتضح من الجدولين السابقين وجود أثر دال لمتغير الخبرة علي تباين درجات أفراد العينة في البعد الأول وهو "تحفيز وتشجيع الابداع لدى التلاميذ" والثالث وهو "الدافعية وأساليب تعليم وتعلم إبداعية" والدرجة الكلية لمقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم. وهذه نتيجة منطقية لأن خبرة التدريس للمعلم تكسبه إستبصار بفهم الحاجات العقلية والاجتماعية والوجدانية للتلاميذ بالإضافة الى مهارة قيادة الفصل والتي تسمح له بالسيطرة على الفصل والابداع فى أساليب استثارة الابداع من مناقشة مع التلاميذ واستخدام أساليب البحث والاستقصاء وعرض الأفكار بحرية وتكليفات تنمى الابداع لديهم . كما تزوده الخبرة بالدافعية للعمل والاستمتاع به مما يظهر أثره فى الابداع فيه. باستثناء البعد الثاني وهو " الصفات الشخصية المختلفة للمعلم" والبعد الرابع وهو "القدرة على التعليم الابداعي التقييم المتكامل " فلا يوجد تأثير لمتغير الخبرة، وتتفق هذه الجزئية الأخيرة مع نتائج دراسات ، سالم المفرجى (١٩٩٩).

ولعل هذا يتضح فيما يلي:-

في البعد الأول توجد فروق معنوية عند مستوي ٠,٠١ وفقا لفئة الخبرة بالنسبة للبعد الأول حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (٥,٦٧٠) مما يؤكد على دلالتها الإحصائية عند مستوي معنوية (٠,٠١) وذلك بدرجات حرية (٢, ٢٠٧).

جدول (١٣) نتائج اختبار توكي لدراسة الاختلافات بين نتائج البعد الأول علي مستوي فئات الخبرة

٢٠ فأكثر	١٩ - ١١	١٠ - ١	
(٢) ٢,١٨-	(٢) ٥,٣٣*	(١) ١٩,٦٦٧	١٠ - ١
(٢) *٣,١٦	(١) ٢٥,٠٠٠		١٩ - ١١
(١) ٢١,٨٤٢			٢٠ فأكثر

* تشير إلي معنوية الفروق بين فئات متغير سنوات الخبرة

(1) تشير إلي قيمة المتوسط لدرجات أفراد العينة بكل فئة من سنوات الخبرة علي حده. (2) تشير إلي قيمة الفروق في المتوسطات لكل فئة من سنوات الخبرة. وبالتالي يتضح أن الفروق في بعد " تحفيز وتشجيع الابداع لدى التلاميذ" كانت لصالح فئة ١١-١٩ سنة .

في البعد الثالث توجد فروق معنوية عند مستوى ٠,٠١ وفقا لفئة الخبرة بالنسبة للبعد الثالث حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (٣,٦٧٨) مما يؤكد على دلالتها الإحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وذلك بدرجات حرية (٢, ٢٠٧).

جدول (١٤) نتائج اختبار توكي لدراسة الاختلافات بين نتائج البعد الثالث علي مستوي فئات الخبرة

٢٠ فأكثر	١٩ - ١١	١٠ - ١	
(٢) ١,٧٧	(٢) ٢,٧٦-	(١) ١٠,٠٠٠	١٠ - ١
(٢) ٠,٩٩	(١) ١٢,٧٦٢		١٩ - ١١
(١) ١١,٧٧٢			٢٠ فأكثر

* تشير إلي معنوية الفروق بين فئات متغير سنوات الخبرة .

(1) تشير إلي قيمة المتوسط لدرجات أفراد العينة بكل فئة من سنوات الخبرة علي حده.

(2) تشير إلي قيمة الفروق في المتوسطات لكل فئة من سنوات الخبرة.

وبالتالي يتضح أن الفروق في بعد " الدافعية وأساليب تعليم وتعلم إبداعية" كانت لصالح فئة ١١-١٩ سنة.

وهذه النتيجة بالنسبة للبعد الأول والثالث منطقية لأن هذه الفترة من الخبرة تمثل تمثّل عقلى واجتماعى ووجدانى لكل ما تم اكتسابه من خبرات خلال التسعة عشر سنوات السابقة فلم يعد معلما حديثا يخشى التجريب ولكن تبلورت لديه الخبرة بقدر يسمح له بمستوى عال من الدافعية والابداع سواء فى تحفيز الابداع لدى التلاميذ او فى تشجيعه فى جو من الحرية دون خوف من عدم الانتهاء من المقررات او من النظام الروتينى بالمدرسة فقد اكسبته الخبرة مرونة وأصالة وتفتح على الخبرات الجديدة والفريدة والايجابية ومقدرة على إستخدام أساليب تعليم وتعلم إبداعية.

في الدرجة الكلية توجد فروق معنوية عند مستوى ٠,٠١ وفقا لفئة الخبرة بالنسبة الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (٤,١٩٦) مما يؤكد على دلالتها الإحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) وذلك بدرجات حرية (٢, ٢٠٧).

جدول (١٥) نتائج اختبار توكي لدراسة الاختلافات بين نتائج الدرجة الكلية علي

مستوي فئات الخبرة

٢٠ فأكثر	١١ - ١٩	١ - ١٠	
٥,٥٦- (٢)	١١,٠٩- (٢)	٦١,٣٣٣ (١)	١٠ - ١
٥,٥٢ (٢)	٧٢,٤٢٩ (١)		١٩ - ١١
٦٦,٩٠٢ (١)			٢٠ فأكثر

* تشير إلي معنوية الفروق بين فئات متغير سنوات الخبرة

(1) تشير إلي قيمة المتوسط لدرجات أفراد العينة بكل فئة من سنوات الخبرة علي حده.

(2) تشير إلي قيمة الفروق في المتوسطات لكل فئة من سنوات الخبرة.

وبالتالي يتضح أن الفروق في الدرجة الكلية كانت لصالح فئة ١١ - ١٩ سنة

لا تتفق نتائج هذا الفرض في جزء منه الذي يشير الى اثر الخبرة على أداء المعلم الإبداعي كما يدركه التلاميذ مع ما اكد عليه (Horng,et al 2005) لخبرات التعلم والتعليم والمعتقدات حول التعليم والدافعية والبيئة التنظيمية على أداء المعلم الإبداعي، كما توصلت بعض دراسات لوجود أثر للخبرة في التدريس (Ehlinger,2011)، وتتفق مع دراسات سالم المفرجي (١٩٩٩) 'وسامية شحاته (٢٠٠٨) في عدم وجود أثر للخبرة في التدريس في الأبعاد التي لم تتضح بها فروق ذات دلالة احصائية .

١٠-٤ اختبار الفرض الرابع ومناقشته: "ينص الفرض الرابع من فروض الدراسة على ما يلي :

"لا توجد فروق دالة إحصائية في إدراك التلاميذ للسلوكيات الإبداعية للمعلم باختلاف تخصص المعلم (علمي - أدبي)".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم وفقاً للتخصص (أدبي- علمي)

الأبعاد	أدبي(ن = ٧٢)		علمي(ن = ١٣٦)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
البعد الأول	٤,٧٥٩٥	٢١,٩٠٣	٤,١٤٨٦	٢٢,٢٥٠	٥٤٥.	غير دالة
البعد الثاني	٣,١٦١٢	٢٣,٧٥٠	٣,٨٢٩٦	٢٢,٢٢٨	٢,٨٩٠	٠,٠١
البعد الثالث	٢,٣٠٠٦	١١,٤٤٤	١,٨٠٤٤	١٢,٠٥٩	٢,١١٩	٠,٠٥
البعد الرابع	٢,٧٢١٩	١١,٣٣٣	٢,٦١٥٩	١٠,٢٨٧	٢,٧٠٧	٠,٠١
الدرجة الكلية	٩,١٠٣٢	٦٨,٤٣١	٩,٢١٥٠	٦٦,٨٢٤	١,٢٠٢	غير دالة

(*) دال عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$

(**) دال عند مستوى $(\alpha \geq 0,01)$

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات تلاميذ الصف الأول الثانوى فى إدركهم للسلوكيات الإبداعية للمعلم وفقاً للتخصص (أدبي- علمي) للمعلم فى البعد الثانى والرابع وهما على التوالي "الصفات الشخصية المختلفة للمعلم" و " القدرة على التعليم الإبداعى والتقييم المتكامل" على مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم فى اتجاه ذوى التخصص الأدبي وفى البعد الثالث وهو " الدافعية وأساليب تعليم وتعلم إبداعية " عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فى اتجاه ذوى التخصص العلمي باستثناء البعد الاول والدرجة الكلية فلا توجد فروق دالة إحصائياً وتتفق هذه الجزئية مع نتائج دراسات ، سالم المفرجى (١٩٩٩). ويوضح الشكل البياني التالي الفروق بين درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص (أدبي- علمي) على أبعاد مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركه تلاميذ الصف للسلوكيات الإبداعية للمعلم الاول الثانوى. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالغموض ، حيث ان المعلم ينتابه للسلوكيات الإبداعية للمعلم الخوف والشكوك من داخل الفصل ، وان ظهرت فمن المؤكد انها تختلف باختلاف التخصص وحيث أن التخصص الأدبي يشمل جميع التخصصات الأدبية فمن الصعوبة ان نفس الفروق ذات الدلالة فى اتجاه مقرر دراسى بعينه ولكن يمكن تفسير ظهور هذه الفروق الدالة كما يدركها التلاميذ لدى معلمى التخصصات الأدبية فى الصفات الشخصية التى تسمح للتلاميذ بالاستقلالية والتعبير عن الآراء وكتابة القصص والشعر فى اللغة العربية والابداع فى الخرائط فى الجغرافيا والتى يتاح لهم التعبير عنها داخل وخارج الفصول . كما يمكن تفسير الفروق ذات الدلالة الاحصائية فى اتجاه التخصصات العلمية فى بعد " الدافعية وأساليب تعليم وتعلم إبداعية " بأن التلاميذ يدركون المعلمين فى التخصصات العلمية مثل الرياضيات والعلوم بأنهم أكثر دافعية وحماس ومرونة فى التفكير وتنوع الأنشطة

والأسئلة وأساليب تعليمهم وطرق التقويم وأن طبيعة هذه المقررات تسمح للمعلمين بذلك .

١٠-٥: اختبار الفرض الخامس ومناقشته:

ينص الفرض الخامس من فروض الدراسة على ما يلي : " لا توجد فروق دالة إحصائية في إدراك التلاميذ للسلوكيات الإبداعية للمعلم باختلاف حصوله على دورات تدريبية " .

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم وفقا للتدريب (تم التدريب- لم يتم التدريب)

الأبعاد	المعلمون الذين قامو بحضور الدورات (ن = ٨٥)		المعلمون الغير متدربين (ن = ١٢٣)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
البعد الأول	٤,٥٤٥٨	٢٢,٦٧٥	٣,٩٧٤٨	٢١,٣٤١	٢,١٨٨	٠,٠٥
البعد الثاني	٣,٦٦٧٥	٢٣,٠٠٨	٣,٦٨١٠	٢٢,٣٨٨	١,١٩٧	غير دالة
البعد الثالث	٢,١٩٩٠	١١,٧٩٧	١,٦٩٨٨	١١,٩١٨	٤٢٦.	غير دالة
البعد الرابع	٢,٥٤٣٤	١١,١٢٢	٢,٧٧٠٨	٩,٩٦٥	٣,١١٠	٠,٠١
الدرجة الكلية	٩,٠٧٨٧	٦٨,٦٠٢	٩,١٠٥٣	٦٥,٦١٢	٢,٣٣٢	٠,٠٥

(* دال عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$)

(**) دال عند مستوى $(\alpha \geq 0,01)$)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للتدريب (تم التدريب- لم يتم التدريب) في البعد الأول والرابع وهما على التوالي " تحفيز وتشجيع الإبداع لدى التلاميذ " القدرة على التعليم الإبداعي والتقييم المتكامل " والدرجة الكلية على مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم في اتجاه المعلمون المتدربين بإستثناء البعد الثاني والبعد الثالث وهما على التوالي " الصفات الشخصية المختلفة للمعلم " " الدافعية وأساليب تعليم وتعلم إبداعية " فلا توجد فروق دالة إحصائياً ويوضح الشكل البياني التالي الفروق بين درجات أفراد العينة وفقاً للتدريب (تم التدريب- لم يتم التدريب) على أبعاد مقياس سلوكيات المعلم المبدع كما يدركه التلاميذ. وتختلف نتائج هذا الفرض في بعض أبعاده مع نتائج دراسة عبدالله القرني (١٤٢٨ هـ) الذي لم يتوصل لفروق ترجع للتدريب .

يمكن تفسير هذه النتيجة بأنها نتيجة منطقية لأن الدورات التدريبية تركز دائماً على معانى الإبداع وطرق قياسه وكيفية تنميته، وبالتالي فالمعلمون الذين تدربوا وتوفر لديهم الثقة بالنفس والادراك الإيجابي لذواتهم يحاولون تطبيق ما تدربوا عليه في بيئة الصف وخاصة لو خضع لإدارة ديمقراطية مرنة تسمح له بممارسة ما تدرب عليه ، ولكن البعدين اللذين لم يتضح بهما فروق وهما البعد الثاني والبعد الثالث وهما على التوالي " الصفات الشخصية المختلفة للمعلم"، " الدافعية وأساليب تعليم وتعلم إبداعية " فهي نتيجة محيرة فمن المتوقع ان التدريب يزيد من دافعية المعلم وتكسبه اساليب تعلم وتعليم حديثة مما يظهر مردوده على سلوكياته داخل الفصل وقد ترجع هذه النتيجة ان المعلمين ذوي خبرة في مجال التدريس ويتقنون أنفسهم ويحاولون عن طريق التعلم الذاتي اكتساب خصائص المعلم المبدع واساليبه في التعلم والتعليم في بيئة الصف .

١٠-٦: اختبار الفرض السادس ومناقشته:

ينص الفرض السادس من فروض الدراسة على ما يلي :

" لا توجد فروق دالة إحصائية في إدراك التلاميذ للسلوكيات الإبداعية للمعلم باختلاف جنس المعلم (ذكر، أنثى) ."

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ على أبعاد مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم وفقا للنوع (إناث- ذكور) للمعلم (٢٠٨)

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	ذكور (ن = ٢٣)		إناث (ن = ١٨٥)		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
٠,٠١	٢,٥١٧	٤,٢٤١١	٢١,٨٦٥	٤,٨١٦٨	٢٤,٢٦١	البعد الأول
غير دالة	٠,٣٨	٣,٧١٧٣	٢٢,٧٥١	٣,٤١٠٦	٢٢,٧٨٣	البعد الثاني
غير دالة	١,٣٨٥	١,٩٩٩٩	١١,٧٧٨	٢,٠١٦٧	١٢,٣٩١	البعد الثالث
غير دالة	١,٠٧٤	٢,٧١٥٨	١٠,٥٧٨	٢,٤٨٥٥	١١,٢١٧	البعد الرابع
غير دالة	١,٨٢٢	٨,٩٦٠٩	٦٦,٩٧٣	١٠,٤٨٢	٧٠,٦٥٢	الدرجة الكلية

(*) دال عند مستوى $(\alpha \geq ٠,٠٥)$

(**) دال عند مستوى $(\alpha \geq ٠,٠١)$

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ وفقا للنوع (إناث- ذكور) المعلم في البعد الثاني والثالث والرابع وهم على التوالي "الصفات الشخصية المختلفة للمعلم" "الدافعية وأساليب تعليم وتعلم إبداعية" "القدرة على التعليم الإبداعي التقييم المتكامل" "والدرجة الكلية على

مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركها التلاميذ باستثناء البعد الأول وهو "تحفيز وتشجيع الابداع" لدى التلاميذ " فتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ في اتجاه المعلمين الذكور .

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من سامية شحاته (٢٠٠٨)، سالم المفرحى (١٩٩٩) وإبراهيم الزعبي (٢٠٠٩) وإياد عبد الجواد (٢٠١٠) وأشرف بربخ (٢٠١٢) ولكن فى الدراسة الأخيرة فى بعد التعبير عن الرأى فى دراسته وتختلف مع نتائج نفس الدراسة أشرف بربخ (٢٠١٢) فى وجود فروق دالة احصائياً لصالح الإناث فى الثلاث ممارسات لأساليب التفكير الإبداعي، وهى تقبل الإبداع، الأنشطة التدريسية وطرائق التدريس وأساليب التقويم وجميع نتائج هذه الدراسات من وجهة نظر المعلمين والدراسة التى اهتمت بمعرفة فروق الجنس من وجهة نظر التلاميذ، وظهر بها فروق لصالح الذكور دراسة باسل الشديفات (٢٠٠٨) . ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الثلاث ابعاد الأولى للمقياس بأنه قد تكون ظروف المدارس واحدة من حيث طرق تقييم المعلمين وبالتالي لا يسعى اى نوع من المعلمين والمعلمات لاستخدام اى اساليب ابداعية داخل بيئة الفصل، وبالتالي لم يظهر فروق بين الذكور والاناث من المعلمين كما يدركها التلاميذ باستثناء البعد الرابع الذى ظهرت به فروق وهو القدرة على التعليم الابداعي والتقييم المتكامل " ويشير ذلك الى متغيرات تتعلق بالثقافة المصرية من جرأة الرجل على القيام بتعليم سلوكيات جديدة من بينها تعليم التلاميذ اساليب ابداعية من خلال جديدة وتشجيع التلاميذ على التعبير عما لديهم من امكانيات ابداعية .

١٠-٧ : اختبار الفرض السابع ومناقشته:

ينص الفرض السابع من فروض الدراسة على ما يلي : " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين متوسطات درجات السلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركها التلاميذ ومتوسطات درجات مستوى الضغوط النفسية لديه "

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام، معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الضغوط النفسية ودرجاتهم على مقياس سلوكيات المعلم المبدع كما يدركها التلاميذ ، ويوضح جدول (١٩) قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقياسين.

جدول (١٩) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة(المعلمين) على مقياس الضغوط النفسية ودرجات التلاميذ على مقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم (ن = ٢٠٨)

الدرجة الكلية لمقياس ضغوط نفسية	الأبعاد
٠,١٠٩	البعد الأول: تحفيز وتشجيع الابداع لدى التلاميذ
٠,٠٠٢	البعد الثاني: الصفات الشخصية المختلفة للمعلم
٠,٠٨٥-	البعد الثالث: الدافعية وأساليب تعليم وتعلم إبداعية
٠,٠٥٠	البعد الرابع:القدرة على التعليم الابداعى والتقييم المتكامل
٠,٠٤٩	الدرجة الكلية

(*) دال عند ٠,٠٥

(**) دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول (١٩) أنه:-

- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات أفراد عينة الدراسة (المعلمين) على البعد الأول " تحفيز وتشجيع الابداع لدى التلاميذ " لمقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم (كما يدركها التلاميذ) وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الضغوط نفسية (المعلمين) .

- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات أفراد عينة الدراسة (المعلمين) على البعد الثاني " الصفات الشخصية المختلفة للمعلم " لمقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم (كما يدركها التلاميذ) وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الضغوط نفسية (المعلمين) .

- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات أفراد عينة الدراسة (المعلمين) على البعد الثالث "الدافعية وأساليب تعليم وتعلم إبداعية " لمقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم (كما يدركها التلاميذ) وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الضغوط نفسية (المعلمين) .

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات أفراد عينة الدراسة (المعلمين) على البعد الرابع "القدرة على التعليم الابداعى و التقييم المتكامل " لمقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم (كما يدركها التلاميذ) وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس ضغوط نفسية.

- توجد علاقة ارتباطية بين درجات أفراد عينة الدراسة (المعلمين) على الدرجة الكلية لمقياس السلوكيات الإبداعية للمعلم (كما يدركها التلاميذ) والدرجة الكلية لمقياس الضغوط نفسية.

ويمكن تفسير النتائج الأولى لهذا الفرض والتي تشير لعدم وجود ارتباط بين ما يدركه المعلم من ضغوط مهنية وأدائه الابداعى كما يدركه التلاميذ فى الثلاث

ابعاد الاولى انه من الممكن ان يكون احساس المعلم بالضغط شىء عادى فى حياته اليومية تعود عليها واصبحت لا تؤثر فى عمله وقد يرجع الى ما اشار اليه (طلعت منصور وفيولا الببلاوى، ١٩٨٩) "من ظاهرة الاحتراق فى مهنة التعليم محتومة بعوامل استعدادية وبخبرات سابقة لدى المعلم، ولا تعزى فى المقام الأول الى مهنة التعليم ذاتها". وعلى الرغم من وجود علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية للضغط كما يدركها المعلمين والدرجة الكلية للسلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركها التلاميذ مما تدل النتيجة الاخيرة على تأثير الضغوط التى يواجهها المعلم بيئة التعلم على أدائه الابداعى ببيئة التعلم، وهذا يتفق مع ما جاء بالفقه النفسى من وجود معوقات للتفكير الابداعى وترى الباحثة ان هذه المعوقات تمثل مصادر للضغوط التى تحول بين استعداد الانسان لظهار مالمديه من امكانيات ومهارات وخبرات ابداعية فى المجال الذى يعمل فيه. "وقد أشارت نتائج البحوث التى أجريت فى CCL^(*) على المعوقات الخارجية للتفكير الإبداعى التى تحول دون التجديد فى المؤسسات وهى خصائص مؤسسية مثل نظام غير مناسب من المكافآت - بيروقراطية متشددة - الافتقار الى التعاون - غياب الحرية فى إتخاذ القرار - عدم الاهتمام بالانجاز - ضغط الوقت - التأكيد على ما هو قائم فى مقابل السعى للتجديد . (فى صفاء الأعسر، ٢٠٠٠: ٢٣) . وهى نفس المعوقات التى توصلت اليها دراسة (محمد العتيبي، ٢٠٠٧) عن معوقات المناخ المدرسى واثره فى اداء المعلمين، وكان من ابرز المعوقات التى أثرت على اداء المعلم الضغوط المرتبطة بالعمل مثل الأعمال الإضافية على كاهل المعلمين والتى عادة يكونوا مكلفين بها من قبل الإدارة .ولهذا يرى (عبد الستار إبراهيم، ١٩٧٨: ١٩٩) "أن المنظمات التعليمية والجامعية لا يعود الفشل فيها الى ضعف الامدادات المادية او التجهيزات الحديثة، بل الى تولى الوظائف القيادية أشخاص ذوو

(*)مركز القيادة الابداعية Center for Creative Leadership.

خصائص لا تتناسب مع الأهداف والقيم لهذه المؤسسات ،ومثل هذا المناخ لا يؤدي فقط الى بلبلة وإثارة الشك فى قيم البحث والإبداع فحسب ،بل يؤدي الى تكوين قيم جديدة تكون لها قدرة أكبر فى حصار النمو الإبداعى الفعال ."

ولهذا لن يتمكن المعلم من سلوكيات إبداعية إلا اذا كان المناخ المدرسى بكل أبعاده والذي من اهمه جميع الشخصيات بالادارة من مدير ومشرفين وموجهين يشجعونهم على هذه السلوكيات بإعطائها قيمة وتقدير وتشجيع مما يشجع المعلم على العمل الابداعى وتنميته لديه ولدى التلاميذ .وهذه ما اوصت به نتائج بعض الدراسات الحديثة بضرورة التعاون بين المعلمين والإداريين لتحقيق النجاح فى إحداث تغيير إيجابى فى السلوكيات الإبداعية للمعلم. (Bramwell, et al: 2011).

الحادى عشر - التوصيات التربوية المنبثقة عن الدراسة :

فى ضوء نتائج الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات الهادفة إلى تعزيز ممارسة السلوكيات الإبداعية لدى المعلمون لدى التلاميذ فى المرحلة الثانوية.

- تتفق الباحثة مع توصيات عدد من الدراسات فى هذا الموضوع والتي كان من أهم توصياتها . التعاون بين المدرسين والمشرفين التربويين كعامل مهم لكى يتمكن المعلم من احداث تغيير ايجابى ابداعى فى بيئة الفصل (Pramwell,G;ET ALL,2011).

- عقد دورات تدريبية وتأهيلية لجميع المعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة لإكسابهم أساليب التعلم والتعليم الإبداعية و مهارات التفكير الإبداعى وأساليب تنميتها لدى الطلبة .

اعتماد تعليم مهارات التفكير الإبداعي وتمميته لدى الطلبة عامة ضمن المنهاج الدراسي، أو كمادة مستقلة أو الدمج معاً حسب ما يراه المعلم مناسباً، وتوفير مادة بعنوان تعلم وتدريب الطلاب على كل أنماط التفكير ومنها التفكير الإبداعي.

- إعداد دليل للمعلمين في جميع التخصصات لمهارات التفكير الإبداعي وأساليب تمنيته.

- تضمين برامج إعداد المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي وأساليب تمنيته لدى الطلبة.

- كما تتفق مع سالم المفرجي (١٩٩٩) في توعية المشرفين المباشرين على العملية التربوية والتعليمية وأولياء الأمور بمفهوم الابتكار وأهميته .
- عدم تركيز المفتشين على تطبيق المناهج بصورة حرفية و ضرورة ترك مجال الإبداع للمدرس لتحقيق المزيد من الإنتاجية و الفعالية في تنفيذ الأهداف التربوية.

الثاني عشر - الخلاصة :

تسعى المدرسة كمؤسسة تربوية اجتماعية إلى تحقيق النمو المتكامل لشخصية التلميذ معرفياً، ووجدانياً ومهارياً، وعليه فإن المدرسة تعلم التلميذ كيف يفكر، وكيف يكون باحثاً عن المعلومات لا مستقبلاً لها فحسب، ولذلك فإنه يجب ألا يقتصر دورها على تلقين المعلومات والمعارف، بل يجب أن تتجاوز ذلك إلى الاهتمام بتنمية الجوانب المختلفة في شخصية الفرد، ليصبح قادراً على التعلم والبحث والإبداع والابتكار، وهذا ما يجب أن تنميه القيادة المدرسية لدى المعلمين للوصول بهؤلاء المتعلمين إلى أعلى درجات الإبداع والابتكار في شتى المجالات.

هناك جامعات تمنح درجات جامعية عليا في الإبداع والابتكار وهناك العديد من المراكز والمؤسسات التي تعنى بالتربية الإبداعية والقيادة الإبداعية وحل

المشكلات الإبداعية ، ولا سيما في الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية كما تعقد مؤتمرات عالمية عديدة في أنحاء مختلفة تحت شعار تنمية الإبداع .

لم يعد السؤال قائما حول إمكانية زيادة أو تطوير القدرة الإبداعية للفرد ولكن السؤال هو أي نوع من البرامج أكثر فاعلية في تحقيق ذلك ؟ وقد توصل تورانس وتلاميذه لهذا الاستنتاج بعد أن قاموا بتلخيص ومراجعة مئات الدراسات (بين عامي ١٩٧٢ - ١٩٨٥) التي توصلت لنتائج متقاربة حول اثر برامج تعليم الإبداع وحل المشكلات على الأداء الإبداعي كما تقيسه الاختبارات وقوائم التقدير وغيرها. محمود منسى وعادل عبدالله (٢٠٠٢) .

في ضوء هذا الاهتمام العالمي بالابداع والمبدعين في كل مجالات الحياة تتساءل الباحثة أين مكاننا ؟ وهل لم يحن الوقت أن نكف عن قتل مواهب وإبداع أبنائنا على أيدي معلمين ومسؤولين لا يهمهم الا المكاسب المادية والمناصب الادارية دون اى مسؤولية نحو هذا الوطن الذى ندمر ثروته البشرية . يجب البدء أولا بالمعلم ثم المعلم ثم المعلم ثم كل المسؤولين التربويين بداية من وزير التعليم وانتهاء بالمعلم العمود الفقري للعملية التعليمية وذلك بحل مشاكله المادية والاجتماعية ، تطوير برامج إعداده ، تنميته بشكل مستمر على أن تتضمن هذه التنمية معرفة سيكولوجية وتدريب عملي على اهم الموضوعات الموهبة والابداع وكيفية استمتاع التلميذ بالحياة المدرسية.

- أن أي معالجة لقضية التربية الإبداعية لا بد أن تؤخذ في إطار النظرة الشمولية لدور مؤسسات الأسرة والمجتمع والمؤثرات التربوية والاقتصادية والحضارية والثقافية السائدة لأنه لا يمكن تربية الفرد بمعزل عن بيئته الاجتماعية والطبيعية.

الثالث عشر: بحوث مقترحة :

- دراسة للحاجات النفسية للمعلمين في علاقاتها بأساليبهم الإبداعية داخل بيئة الصف .
- دراسة مماثلة لهذه الدراسة على مراحل تعليمية مختلفة .
- دراسة العلاقة بين الفاعلية الذاتية للمعلم وابداع المعلم الواقعي .
- دراسة العلاقة بين اتجاهات المعلم نحو المعلم المبدع وابداع المعلم الواقعي .
- دراسة لإدراك كل من المعلم والطالب للمعلم المبدع طبقا لتخصصات مختلفة (الرياضيات، العلوم، اللغة العربية، الدراسات الاجتماعية) .
- إجراء دراسات على متغيرات أخرى غير الواردة في الدراسة مثل: خصائص البيئة الإبداعية في مصر، خصائص التلاميذ المبدعين في الفصل من وجهة نظر المعلمين.
- ضرورة إجراء دراسات مشابهة في مراحل دراسية مختلفة وفي مناطق متعددة وعينات أكثر مع متغيرات مثل: عدد الطلاب داخل الفصول، ومساحة الصف، وإمكانيات المدرسة، عدد ساعات تدريب المعلمين أثناء الخدمة، عدد ساعات الإطلاع والقراءة في المكتبة وفي مجال التخصص خارج أوقات العمل الرسمي، الأنشطة الطلابية.

المراجع :

إبراهيم الزعبي ، وآخرون (٢٠٠٩) : "درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي في محافظة المفرق بالأردن من وجهة نظرهم" ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية مج ١٤، ١٤، يناير.

أحمد أوزي (٢٠١٣) .رعاية ثقافة التفوق والإبداع في الأسرة والمدرسة ،التدريس السلسلة الجديدة - مجلة كلية علوم التربية، العدد 5 .

أشرف بربخ (٢٠١٢). مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٠، ١٤، ٩١- ١٢٩ .

إياد عبد الجواد.(٢٠١٠) : " تقييم أساليب تشجيع التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في - الصف العاشر الأساسي بالمدارس الحكومية والخاصة بغزة "، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ ، ع ١٤، س ١٠.

أيمان سعد صباغ .(1993). السمات الشخصية للمبتكرين .السعودية : دار العبيدي للنشر والتوزيع، جدة.

باسل الشديفات (٢٠٠٨). "دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس قسبة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة أنفسهم"، مجلة علوم إنسانية، س ٧، ع ٤٥.

ثائر فاضل الدباغ (٢٠٠٨). دراسة مقارنة في التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والجنسبين ذوي التفكير الابداعي العالي الواطيء لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بغداد، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي جامعة بغداد، كلية الاداب.

سالم محمد عبدالله المفرج (١٩٩٩). أهم السمات الابتكارية لمعلمي ومعلمات التعليم العام وطبيعة اتجاهها تهم نحو التفكير الابتكاري بمدينة مكة المكرمة. السعودية: جامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة.

ساميه سمير شحاته (٢٠٠٨). السمات الابتكارية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى معلمي ومعلمات التربية والتعليم. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية والعلوم والآداب إعداد معلم القرن الحادى والعشرين فى الفترة من ٢٣ - ٢٤ فبراير .

سيد خير الله (١٩٨١) . علم النفس التربوي، أسس النظرية والتجريبية، بيروت: دار النهضة العربية.

صفاء الأعسر (٢٠٠٠). الإبداع فى حل للمشكلات ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .

طلعت منصور، فيولا الببلاوى (١٩٨٩) . قائمة الضغوط النفسية للمعلمين ، القاهرة: الأنجلو المصرية .

عادل السليمان (٢٠٠٤) : أهمية استخدام إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات فى تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية فى مبحث التربية الإسلامية مقارنة بالطريقة التقليدية بالأردن.

<http://hewar.elaphblog.com/posts.aspx?U=3368&A=35683>

عدنان يوسف العتوم (٢٠٠٤). علم النفس المعرفى ، طه، عمان : دار المسيرة للطباعة والنشر .

عبد الرحمن ابراهيم العريج .الابداع والتجديد طريق للتفاعل مع متغيرات الحياة – التفكير الابداعى،المكتبة الالكترونية ، أطفال الخليج زوى الاحتياجات الخاصة.
www.gulfkids.com

عبد الله محمد عبد الرحمن القرني (١٤٢٨هـ). "مدى استخدام معلم المرحلة الثانوية لأساليب تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب وتأصيلها بمكة المكرمة"، رسالة دكتوراه في مناهج وطرق التدريس غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان .

عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠٥).الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، القاهرة : دار الفكر العربى .

فتحي عبد الرحمن جروان (١٩٩٨).الموهبة و التفوق والإبداع ، الإمارات العربية المتحدة ، العين : دار الكتاب الجامعي .

فتحي عبد الرحمن جروان (١٩٩٩).تعليم التفكير : مفاهيم و تطبيقات ، الإمارات العربية المتحدة ، العين : دار الكتاب الجامعي .

فتحي عبدالرحمن جروان(٢٠٠٨). الموهبة والتفوق والإبداع، ط٣، عمان،الأردن : دار الفكر.

محمد محمود فرحان (١٤١٤هـ). البيئة المدرسية وأثرها في إحداث الضغوط المهنية للمعلمين بمدارس التعليم بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات تربوية، مج٩، القاهرة.

فريد الغامدى (٢٠٠٩). "مدى ممارسة معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات تنمية التفكير الابتكاري" ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ، مج ١ ، ع ١٤ ، يناير ٣١١ .

فؤاد أبو حطب (١٩٨٠) ، القدرات الفعلية ط ٣ ، القاهرة : الأنجلو المصرية .

فونتانا دافيد (1994) الضغوط النفسية، ترجمة حمدي الفرماوي و رضا سريع ، القاهرة: الأنجلو المصرية.

كمال سماحة، نبيل محفوظ ووجيه الفرح . (١٩٩٢).تربية الموهوبين والتطوير التربوي ، عمان : دار الفرقان.

محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي.(٢٠٠٧) . المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،كلية الدراسات العليا ،السعودية : الرياض .

محمد مصطفى زيدان (١٩٨١).الكفاية الإنتاجية للمدرس، جدة : دار الشروق .

محمود عبد الحلیم منسي (١٩٨٧) الدافعية والابتكار لدى الأطفال ، جدة : مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز .

محمود عبد الحلیم منسي.(١٩٩٣) .التعليم الأساسي وإبداع التلاميذ ، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

محمود منسى وعادل السعيد البنا (٢٠٠٢) . إعداد برامج للكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم من مرحلة التعليم قبل المدرسي إلى مرحلة التعليم الجامعي ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد (٣٥) ، ٢٩-٦٥ .

مجدى عبد الكريم حبيب (٢٠٠٠) الطفل المبدع ،القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

مجدى عبد الكريم حبيب (٢٠٠٥). تنمية الإبداع داخل الفصل الدراسي فى القرن الحادى والعشرين ، القاهرة : دار الفكر العربى .

ناديا هايل السرور(٢٠٠٠). مقدمة في الإبداع،عمان ،الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

ناديا هايل السرور(٢٠١٠). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، ط 5 ، عمان ،الأردن: دار الفكر.

ناصر محمود إسلیم (٢٠٠٩): الإبداع والتفكير الإبداعي في الشريعة الإسلامية
<http://knol.google.com/k/dr-naser> .

ناير بن حجاج العنزي .(2003).أهم السمات الابتكارية لمعلمي الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وعلاقتها بقدرات التفكير الابتكاري للتلاميذ بمدينة عرعر المملكة العربية السعودية :جامعة ام القرى .رسالة ماجستير منشورة.

ياسمين نايف عبد الله عليان (٢٠١٠). دراسة خصائص المعلم كما يدركها تلاميذ المرحلة الأساسية وعلاقتها بأنشطتهم الابتكارية في محافظة غزة . رسالة ماجستير ،جامعة الأزهر : غزة .

Aljughaiman, A., & Mowrer-Reynolds,E.(2005). Teacher conceptions of creativity and students. *Journal of Creative Behavior*, 39, 17- 34.

Amabile, T. M. (1989). Growing up creative. Buffalo, NY: The Creative, Education Foundation.

Bramwell,G.,Reilly,rC;Lilly,FR;Kronish,N; Chennabathni, R .(2011). Creative Teachers. *Roeper Review*, 33:228–238.

Cheung, W. M., Tse, S. K., & Tsang, H. W. (2003). Teaching creative writing skills to primary children in Hong-Kong: Discordance between the views and practices of language teachers. *Journal of Creative Behavior*, 37, 77-98.

Craft, A. (2000). *Creativity across the primary curriculum: Framing and developing practice*. London: Routledge.

Craft, A. (2001). An analysis of research and literature on creativity in education. Qualifications and Curriculum Authority, March, 14, 1281-1318.

Craft, A. (2005). *Creativity in schools: Tensions and dilemmas*. UK: Routledge.

Diakidoy, I. N., & Kanari, E. (1999). Student teachers' beliefs about creativity. *British Educational Research Journal*, 25, 225-243.

Edinger, M. J. (2008). An exploratory study of creativity – fostering secondary classroom teacher behaviors. A Dissertation Copyright ProQuest, UMI Dissertations, University location United States – Virginia, Dissertation /Thesis.

Jaba, E. (2012). *Statistical Evaluation of the Students perception of Creativity, Proceedings of International Conference on Education, Research and Innovation*. ICERI.

http://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1328296

Esjeholm, B-T (2015). Design knowledge interplayed with student creativity in D&T projects. *Int J Technol Des Educ*, 25:227–243

Fasko, D. Jr. (2000–2001). *Education and Creativity*. *Creativity Research Journal*, Vol. 13, Nos. 3 & 4, 317–327.

Feldhusen, J. F., & Goh, B. E. (1995). Assessing and accessing creativity: An integrative review of theory, research, and development. *Creativity Research Journal*, 8 (3), 231-247.

Fleith, D. S. (1998). "Creativity in the Classroom – Teacher and Student Perceptions of Creativity in the Classroom Environment." *Roepers Review* 22 (3): 148–153

Fleith, D. S. (2000). Teacher and student perceptions of creativity in the classroom environment. *Roper Review*, 22, 148–153.

Fryer, M., & Collings, J. A. (1991). British teachers' views of creativity. *The Journal of Creative Behavior*. 25 (1), 75-81.

Haskvitz, Alan,(2007). Top 11 traits of a good teacher, Retrieved April, <http://www.reacheverychild.com/feature/traits.html> .

Horng, et al 2005. Creative teachers and creative teaching strategies, *International Journal of Consumer Studies*, vol. 29 Issue 4: 352–358.

James, D.P (1997) Creative teaching, teachers' ideas. Press, colorad; Engle wood.

Jones, M.G., Jones, B.D., & Hargrove, T.Y. (2003). *The unintended consequences of high stakes testing*. Lanham, MD: Rowan & Littlefield.

Kessler, R, *The soul of education: helping students find connection, compassion and character at school*, Association for Supervision and Curriculum Development, Alexandria, Virginia, 2000.

Khaleefa, Omar,H, Erdos, G, Ashria, I.H,(1997) Traditional education and creativity in an Afro-Arab Islamic culture: the case of Sudan' in *Journal of Creative Behavior*, vol.31, no.3, pages 201-11, third quarter,.

Klausmeier, H. J., Parris, C. T., and Ethnathios, Z. Relationships between Divergent thinking abilities and teacher ratings of high school students. *Journal of Educational Psychology*, 1962, 53, 72-75.

Morais, M. F; Azevedo, I. (2011). What is a Creative Teacher and What is a Creative Pupil? Perceptions of Teachers. *Procedia Social and Behavioral Sciences: International Conference on Education and Educational Psychology*, vol. 12, p. 330-339.

Runco, M. A., Johnson, D. J., & Baer, P. K. (1993). Parent's and teacher's implicit theories of children's creativity. *Child Study Journal*, 23, 91-113.

Saliceti, F. (2015). Educate For Creativity: New Educational Strategies. *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 197 : 1174 – 1178.

Scot, T. P., Callahan, C. M., Urquhart, J. (2009) Paint-by-Number Teachers - and Cookie-Cutter. Students: The Unintended Effects of High-Stakes Testing on the Education of Gifted Students. *Roeper Review*, 31:40–52.

Sternberg, R. J., & Lubart, T. I. (1991). An investment theory of creativity and its development. *Human Development*, 34, 1-31.

Sternberg, R. J., & Williams, W. M. (1996). How to develop student creativity. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.

Tardiff, T. Z., & Sternberg, R. J. (1988). What do we know about creativity? In R. J. Sternberg (Ed.), *The nature of creativity* (pp. 429-440). New York: Cambridge University Press.

Turner,S.(2013). Teachers' and pupils' perceptions of creativity across different key stages. Research in Education, Number 89 (May 2013) © Manchester University Press.